

النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد الثالث والعشرون كانون الثاني - شباط ٢٠١٣



سلامة أطفالنا على شبكة الإنترنت

مادة تدريبيّة حول
سلامة الأطفال
على الإنترنت

بيئة ص. ٢١

جامعات ومدارس ص. ٢٢

الحدث ص. ٢

أنشطة الوزارة ص. ٧

أنشطة المركز التربوي ص. ١٥

المحتوى



المركز التربوي للبحوث والإنماء أطلق «مشروع سلامة الأطفال على الإنترنت»

ألقت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه كلمةً اعتبرتها فيها «أن في عصر التواصل العالمي المتعدّد الوسائط الذي نعيش في خضمّه، أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تشغل حيزاً كبيراً في حياتنا وأنشطتنا اليومية، ولم تعد تقتصر على فئة عمرية معيّنة، بل أصبح استخدامها متوافراً للجميع، بحيث تحوّلت إلى عنصر حيوي من عناصر الإعلام وإلى حاجة ماسّة كمصدر للمعلومات بالإضافة إلى أنها أصبحت وسيلة تربوية مهمّة تساعد الأطفال على تنمية مهاراتهم الذهنية والعقلية، وتعزّز قدرة الإبداع والابتكار والتحليل لديهم، وتكسيهم مهارات تساعد على التعامل مع البيئة والمجتمع والمحيط».

أضافت: «إن الإقبال المتزايد، الذي نشهده، على استخدام تكنولوجيا المعلومات من قبل الأطفال لم يترافق وللأسف الشديد مع أي إشراف أو توجيه، حتى أصبح إبحار الطفل في هذا العالم الواسع كالسّير وسط حقل محفوف بالمخاطر وهنا يكمن لب المشكلة، ولا سيما أن مراقبة هؤلاء الأطفال أصبحت أمراً صعباً في ظل استخدام الإنترنت عبر الهواتف الذكية».

ولفتت إلى أنه «أمام هذا الواقع الخطير الذي أصبح سمة عالمية، وتماشياً مع تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث إنه لم يعد هناك أي خلاف حول أهمية شبكة الإنترنت وفوائدها الجمة في مختلف الحقول ولمختلف الأعمار وانسجاماً مع السياسة التربوية المعتمدة من جانب وزارة التربية والتعليم العالي التي تعتبر أن التربية وسلامة الطفل الجسدية والعقلية والنفسية هي مسؤولية مشتركة بين الأسرة والمجتمع والدولة، انبرت مجموعة من أهل الاختصاص في المركز التربوي للبحوث والإنماء ووضعت مشروعاً متكاملأ يهدف إلى ضمان سلامة أطفالنا على الإنترنت».

وأشارت إلى أن المركز قد أنجز هذا المشروع بهدف توفير بيئة أكثر أماناً لأبنائنا، وإلى رفع مستوى الوعي حول الاستخدام السليم والمسؤول للإنترنت لدى الأطفال والأهل ومقدّمي الرعاية في أن. إذ شملت أعمال الخبراء إجراء دراسة ميدانية على الصعيد الوطني من خلال تنفيذ تحقيق ميداني شمل الأطفال والأهل والهيئة التعليمية ومقاهي الإنترنت. كما تضمّنت خطة العمل تنفيذ حملة إعلامية تواكب المشروع في مراحلها كافة من خلال إنتاج لقطات تلفزيونية ومطويات وجداريات وملصقات موجّهة إلى الأطفال والأهل.

وأكدت أن: «خطة العمل لم تتوقف عند هذا الأمر، بل تمّ إعداد مادة تدريبية موجّهة إلى المعلم المتدرب، وإجراء دورات تدريبية للمعلمين في المدارس الرسمية شملت مختلف المعنيين في المناطق اللبنانية».

برعاية وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، أطلق المركز التربوي للبحوث والإنماء «مشروع سلامة الأطفال على الإنترنت» في حفل أقيم في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي في ٥/ شباط/ ٢٠١٣، بمناسبة «اليوم العالمي للإنترنت الآمن»، بحضور وزير العمل القاضي سليم جريصاتي، ووزير الشؤون الاجتماعية الأستاذ وائل ابو فاعور ممثلاً بالأستاذ انطوان زخيا وسفير المكسيك خورخيه ألفاريس، الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار، رئيس تعاونية موظفي الدولة أنور ضو، مديرة الوكالة الوطنية للإعلام لور سليمان، مدير مكتب الحماية من جرائم المعلوماتية في قوى الأمن الرائد سوزان الحاج، عميدة كلية التربية الدكتورة زلفا الأيوبي، رئيس رابطة التعليم الثانوي حنا غريب، ونائب نقيب المعلمين وليد جرادي، إضافة إلى كبار موظفي وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي للبحوث والإنماء ورؤساء المناطق التربوية وعدد من مديري المدارس الخاصة والرسمية.



” مليحه: نهدف لتوفير بيئة

أكثر أماناً لأبنائنا، ونسعى

لرفع مستوى الوعي

» جريصاتي: ما من قواعد آمنة يمكنها أن تؤمّن المعرفة وتحمي في آن، المتلقّي السريع العطب 66

أما وزير العمل جريصاتي فقد وصف المشروع بالعمل الريادي الذي يندرج في قلب مهام المركز التربوي الذي نعول جميعاً الكثير عليه في تنشئة أولادنا كونه يعاصر دراسات جمة قيد الوضع والتحديث في الدول الراقية. وأشار إلى أن القوانين والأنظمة عاجزة عن المواكبة المرجوة بشكل منهجي وفعال ذلك أن ما من قواعد آمنة يمكنها أن تتيح المعرفة وتحمي في آن المتلقّي السريع العطب، ما جعل اللجوء إلى حملات التوعية الجماعية، بدءاً من العائلة، أمراً حتمياً وملحاً، لعله العلاج الأنجع وال متاح راهناً للآفات المرغوب تفاديها. وقال: «إن المعرفة الرقمية لا يمكن الاستهانة بها على الإطلاق إلا أنه لا يمكن إيلائها المسؤوليات التربوية أو التثقيفية كافة، أو حصر البرامج التربوية والتثقيفية بها. ذلك أن الوسيلة لا تستحيل غاية وأنه لم يثبت إلى حينه أن هذه الوسيلة تؤمّن أفضل المكتسبات التربوية نهجاً ومضموناً. وأكد أن المصلحة العليا للطفل تقضي بحماية حياته الخاصة كما نصّت عليه الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ما يحتم العمل على الحد من تسرب المعلومات عنه في ضوء ما تتيحه وسائل المعرفة الرقمية.



وكشفت أنه: «لمناسبة إعلان الخامس من شباط يوماً عالمياً للإنترنت الآمن، يُطلق المركز التربوي للبحوث والإنماء مشروع سلامة الأطفال على الإنترنت كمشروع توجيهي تربوي هادف لرفع مستوى الوعي العام حول فوائد استخدام الإنترنت، وتأثير مخاطر استعماله السيء في نمو الأطفال وسلامتهم»، معربة عن الثقة بأن المسيرة التربوية نحو الحداثة، وبرعاية ودعم من معالي وزير التربية، تتقدّم بخطى ثابتة وهادفة لتأمين سلامة طرائق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يخدم التربية وينميها لما فيه خير الإنسان والمجتمع، وذلك على الرغم من الصعوبات والعقبات التي تعترضها».

واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر إلى جميع من أسهم في إنجاح هذا المشروع، وخصوصاً العميد الركن سليم نيهان، والمقدم جوزف مسلم، والرائد المهندس سوزان الحاج من مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية، ومؤسسة الرؤية العالمية (World Vision) الممولة من مؤسسة كارلوس سليم، لدعم هذا المشروع.

بعد ذلك، ألقى زخيا كلمة الوزير أبو فاعور ولفت فيها إلى أن «المجلس الأعلى للطفولة» أعد مسودة قانون لحماية الأطفال والشباب على الإنترنت يجرّم ويغرم كل من يستغل براءة الطفولة عبر الإنترنت. وأضاف: «نتطلع إلى اليوم الذي يتحقق فيه الاستخدام الآمن للإنترنت ليسهم في بناء الشخصية المتكاملة للطفل ومعالجة القضايا بطريقة تتلاءم مع عقله.





دياب: سوء استخدام شبكة الإنترنت وغياب الضوابط والرقابة يؤثران سلباً في المستخدمين عموماً

وبعد عرض نماذج النشرات الإعلانية القصيرة المصاحبة لإنتاج المادة التدريبية لسلامة الأطفال على الإنترنت لفت الوزير دياب إلى أن الاعتماد على شبكة الإنترنت بوصفها إحدى أهم وسائل الاتصال قد أظهر العديد من المخاطر التي يجب التنبيه إليها والاستعداد لمواجهتها، كالتعرض للفيروسات المدمرة للبيانات والمعلومات، أو الاختراق للعبث بالملفات الشخصية أو السطو عليها. أما السلامة فتتمثل بتوفير الحماية لضمان سلامة المستخدم نفسه وبخاصة وجوب تأمين هذه السلامة لحماية الأطفال في أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت. واعتبر أن ما تبينته الدراسات والأرقام مصدر قلق بالغ للمجتمع، ذلك أن سوء استخدام شبكة الإنترنت وغياب الضوابط والرقابة يؤثران سلباً في المستخدمين عموماً وفي عقول الأطفال بصورة خاصة. وأشار إلى أن المشروع يتميز بالتركيز على توعية الناشئة وكذلك الأهل والعاملين في حقل رعاية الأطفال استناداً إلى دراسة ميدانية شاملة.

ثم عرضت السيدة غريس صوان، من فريق عمل المركز التربوي، إحصاءات ونتائج الدراسة التي أجراها المركز على عينة من الأطفال والأهل وأفراد الهيئة التعليمية ومقاهي الإنترنت وقد أظهرت أرقاماً تدعو إلى الإسراع في مراقبة الأطفال الداخلين إلى شبكة الإنترنت، وأنت النتائج كالتالي:

- يستخدم ٦٠,٢٪ من التلامذة الإنترنت على الهاتف المحمول.
- يفضل الأطفال استخدام الإنترنت عبر هواتفهم الذكية حيث تصعب مراقبتهم، ونلاحظ أن نسبة كبيرة من الأهل لا يعلمون بهذا الأمر.
- ٦٩,٢٪ من التلامذة مستعدون لنشر معلومات شخصية:
 - ٦٣,٢٤٦٪ لنشر اسم المدرسة وعنوانها،
 - ١٨,٣٪ لنشر عنوان المنزل،... إلخ.
- ٢٨٪ من تلامذة العينة ينتظرون مغادرة أهاليهم المكان المخصص في المنزل لاستخدام الإنترنت.
- ٢٩٪ من التلامذة اعتبروا أن أهاليهم لن يقبلوا بما يقومون به من أمور مشبوهة على الإنترنت.
- حوالي ٦٢٪ من تلامذة العينة المختارة تحدثوا إلى أشخاص غير معروفين بالنسبة إليهم على الإنترنت.
- وهؤلاء الغرباء طلبوا إليهم معلومات خاصة:
 - الاسم ٥٦,٨٪،
 - العمر ٥١,٨٪،
 - اسم المدرسة ٢٦,٩٪،
 - الصور ٢٣٪،
 - تفاصيل الشكل الخارجي ١٧,٢٪،
 - الأماكن التي يرتادونها باستمرار ٩,٦٪
 - معلومات مالية ١,٣٪
- التقى ٤٣,٣٪ من تلامذة العينة المختارة بأشخاص بعد التعرف إليهم على الشبكة.
- ٣٠,٧٪ منهم لم يستأذنوا أهاليهم للذهاب.
- ٣١,٩٪ أبلغوا أحد إخوتهم أو أصدقائهم.
- لكن المخيف هو أن ٩,١٪ لم يقوموا بإعلام أحد عن هذه اللقاءات.
- ١٠٪ ممن التقوا بأشخاص تعرفوا إليهم عبر الإنترنت خاضوا لقاء غير ودي (مزعج، غير مريح، محرج).
- ٧,٨٪ منهم صرّحوا عن تعرضهم لتحرش جنسي.



- وذلك بهدف ملاحقة المشكلة وإيجاد الحل المناسب.
- تعديل هذا الخط الساخن المكوّن من ٨ أرقام (٢٩٣٢٩٣/٠١) إلى رقم رباعي سهل الحفظ.
- **على صعيد مقاهي الإنترنت:**
- توفير أماكن خاصة للأطفال ما دون الـ ١٨ سنة في مقاهي الإنترنت.
- تحديد مسبق لبعض المواقع المشبوهة وغير اللائقة.
- تحديد مدة استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت.
- مساعدة الأطفال على حلّ بعض المشاكل البسيطة التي تواجههم في أثناء استخدام شبكة الإنترنت، وإبلاغ الأهالي أو المسؤولين عنهم في حال تطوّر تلك المشاكل.
- التّواصل مع القوى الأمنية عند حدوث مشاكل خارجة عن المألوف أو غريبة
- تخصيص، إذا أمكن، بعض الحواسيب للأطفال ما دون الـ ١٨ سنة حيث تسهل أيضاً مراقبتهم...

على صعيد المدرسة:

- تثقيف التلامذة والتحدّث إليهم عن الإنترنت: فوائد هذه الشبكة، والمخاطر الناتجة من سوء استخدامها.
- تقبّل جميع تساؤلات التلامذة برحابة صدر ومحاولة الرّد عليها بطريقة علمية ودقيقة.
- إرشاد التلامذة، عند استخدام الإنترنت، إلى عدم الكشف عن أيّة معلومات شخصية مثل الاسم الحقيقي، عنوان المنزل، أرقام الهواتف، عمل الوالدين، اسم المدرسة.
- تحذير التلامذة من أن ما يكتب أو ينشر في الإنترنت لا يمكن بعدها إزالته.
- حجب بعض محرّكات البحث التقليديّة والاستعاضة عنها بمواقع بحث مخصّصة للأطفال مثل:

www.askkids.com

<http://kids.yahoo.com>

www.kidrex.org

على صعيد الأولاد/الأطفال

- إبلاغ شخص راشد عن المشاكل سواء أكان من الأهل أم من الأقارب أم من المرّبين.
- صدّ المتحرّش أو البلطجي وعدم الرّد على أي من مراسلاتهم أو إساءاتهم، وتجنّب قراءتها.
- عدم أخذ صور عارية أو إرسالها للغير عبر الهاتف أو

- ٧،٨٪ منهم أكّدوا أنّ الشّخص الذي قابلوه كان مختلفاً عن الشّخص الموجود على الإنترنت.
- ٢،٦٪ منهم كانوا مرتبكين لأنّ الشّخص الذي قابلوه يعرف معلومات كثيرة عن حياتهم الخاصّة.
- إنّ نسبة ٥٠،٧٪ من مقاهي الإنترنت تسمح للأطفال دون ١٢ سنة بالدخول الحرّ إلى شبكة الإنترنت.
- ٣٨،٩٪ من مالكي المقاهي شاهدوا أطفالاً ما بين ١٢ و ١٨ سنة يتصفّحون مواقع غير لائقة عند استخدامهم الإنترنت في مقاهيهم.
- تتراوح نسبة الأطفال بين ١٢ و ١٨ سنة الذين يرتادون مقاهي الإنترنت بين ٥٠ و ٩٠٪ من أصل العدد الإجمالي للزبائن. هذا ما يدلّ على أنّ هذه المقاهي تعوّل بالدرجة الأولى على الفئة العمريّة الشّابة.
- أما على صعيد الاقتراحات التي قدّمت في هذا الاتجاه، فقد كانت:

على صعيد الأهل:

- توفير الدّعم النفسي والمعنوي للأولاد من خلال خلق بيئة آمنة
- مراقبة الأولاد عند استخدامهم الشبكة.
- تحديد أوقات استخدام الإنترنت والمدة وضبطهما
- ملء فراغ الأولاد ببرامج مفيدة وموجّهة: رياضية، اجتماعية، ثقافية
- تعلّم الأهالي، قدر المستطاع، كيفية استخدام الإنترنت لتكون لديهم القدرة على فرض قيود وضوابط على استعمال أولادهم للإنترنت.
- قيام حوار هادئ وعقلاني مع الأولاد حول حسن استخدام الإنترنت بهدف تأمين الاستفادة القصوى.
- إعطاء الثّقة للأولاد الكبار وتحميلهم مسؤوليّة توجيه إخوتهم وأخواتهم الأصغر سناً....

على صعيد الدّولة

- تطوير قوانين تنظيميّة لكيفية استخدام الإنترنت وضوابط شبيهة بالرّقابة على البرامج التّلفزيونيّة وتطبيقها بشكل صارم للحدّ من المشاكل.
- تعديل المناهج الدّراسيّة وإدخال محاضرات للتلامذة حول التّصفّح الآمن على الإنترنت.
- تفعيل الخطّ الساخن التّابع للدّولة الذي يتلقّى شكاوى المواطنين حول ما يتعرّضون إليه من مشاكل على الإنترنت



في مختلف المجالات التربوية والتقنية، والتي تواكب أحدث وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ICT. كما تم إنتاج أعمال تحريك video animation، وتحويل عدد من الأنشطة إلى flipchart قابلة للاستخدام على اللوح الذكي في المدارس التي يتوافر فيها.

كما أنتج المركز التربوي للبحوث والإنماء أدوات تثقيفية هي عبارة عن: مطوية للأهل، ومطوية وملصقة للتلامذة، وست لوحات جدارية حول الموضوع وزعت أيضاً مجاناً على المتدربين خلال الدورات التدريبية وعلى جميع المدارس والثانويات الرسمية وقسم من المدارس الخاصة.

إجراء دورات تدريبية مجانية للمعلمين

بناءً على التعاون القائم بين المركز التربوي للبحوث والإنماء ومؤسسة الرؤية العالمية في مجال دعم نشر الوعي بشأن السلامة على الإنترنت في المدارس الرسمية والخاصة، تم إعداد مدرّبين ومحاضرين من المركز التربوي للبحوث والإنماء لإجراء دورات تدريبية مجانية في جميع المناطق اللبنانية، فقد تم:

- تنفيذ ٣٩ دورة تدريبية في جميع المناطق اللبنانية حضرها ٧١٦ معلماً من المدارس الرسمية التي تحتوي على حلقة ثانية أو ثالثة.
- يتم حالياً تنفيذ ١٠ دورات تدريبية للمدارس الخاصة في جميع المحافظات وإجراء تقييم للأنشطة والتدريب عبر اختيار عينة للقيام بمشاهدات صفيّة.
- كما تم إدراج مشروع سلامة الأطفال على الإنترنت في إطار خطط التدريب المنطقية في مشروع التدريب المستمر.
- كما تمت توصية اللجان المعنية بتطوير مناهج التعليم بدمج مفاهيم «سلامة الأطفال على الإنترنت» في المنهج اللبناني الرسمي ابتداءً من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الإنترنت (webcam، بريد إلكتروني، رسائل فورية...) مهما كان نوع الضغط أو الجهة الضاغطة، ورفض ذلك رفضاً مطلقاً.

- تجنّب محادثة الغرباء أو لقاءهم فليس بالضرورة أن يكون من تتحدث معه على الإنترنت الشخصية التي يدعيها.
- إبلاغ الأهالي عن الإساءات كرسالة مزعجة إباحية أو رسالة تهديد تُشعر بعدم الارتياح....

وكان المركز التربوي للبحوث والإنماء، بالموازاة مع تنفيذ هذه الدراسة قد باشر بخطته على هذا الصعيد والتي شملت:

حملة التوعية

كان الهدف من هذه الحملة رفع مستوى الوعي العام من خلال إنتاج خمس لقطات تلفزيونية توعوية واكبت المشروع في جميع مراحله، تم بث لقطتين على التلفزيونات اللبنانية في شباط ٢٠١٢ بمناسبة اليوم العالمي للإنترنت الآمن، وثلاث لقطات في شباط ٢٠١٣، كما استُفيد منها لاحقاً كأدوات تثقيفية لدعم المادة التدريبية، وتم التعاون مع الوسائل المرئية والمسموعة ومكتب مكافحة جرائم المعلوماتية وحماية الملكية الفكرية لنشر هذه التوعية وتفعيل الخط الساخن للإبلاغ عن شكاوى جرائم المعلوماتية (٠١/٢٩٣٢٩٣) والصفحة الإلكترونية الخاصة بمساعدة الأطفال على الإنترنت e-helpline الموجودة على موقع جمعية حماية www.himaya.org

إعداد منهج ومادة تدريبية وأدوات تثقيفية

قام المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع مؤسسة الرؤية العالمية، بإعداد منهج ومادة تدريبية حول سلامة الأطفال على الإنترنت، تمهيداً لتدريب المعلمين على تنفيذ هذه الأنشطة، تتضمن كتاباً يوزع على كل متدرّب يحوي أنشطة موجهة لتلامذة الحلقتين الثانية والثالثة وتعليمات للمعلمين، وقرصاً مدمجاً، تم إعدادها من قبل اختصاصيين



مشروع

سلامة الأطفال على الإنترنت



الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية والتعليم العالي



اعط لكل شيء وقته



التدريب
ONLINE



الإساءة



التدريب Online
يمكن أن يكون خطراً



تصنيفات Online



مميزات خطورة
Online offline



أولنا خطورة في
الإنترنت وخطورة في الإنترنت



خطورة في الإنترنت



خطورة في الإنترنت

توقيع مذكرة تفاهم مع شركة «بروميثيان»

على هامش المنتدى العالمي للتعليم المنعقد في لندن، الذي يُعتبر أكبر تجمع لوزراء التربية والتعليم في العالم حيث ضمّ هذه السنة أكثر من مئة وزير تربية، تم توقيع مذكرة تفاهم بين المركز التربوي للبحوث والإنماء ووزارة التربية والتعليم العالي - المديرية العامة للتربية وشركة «بروميثيان ليمتد» قضت بقيام الأطراف الثلاثة بإنشاء صفوف دراسية تراعي متطلبات القرن الحادي والعشرين من أجل تعزيز التعليم الابتدائي في المناطق اللبنانية كافة وتحسينه حيث يهدف هذا المشروع إلى تنفيذ التدريس عبر طرائق حديثة لتحفيز الطلاب على التعلم، ولأجل زيادة إنتاجيتهم والاستفادة من التكنولوجيا بفاعلية لتحسين التعلم عبر التعاون بين الطلاب ضمن الفصول الدراسية.

وكجزء من هذا التفاهم، ستقوم وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان بتسمية ست مدارس ابتدائية يتم فيها تثبيت ألواح تفاعلية مع برمجياتها، كما سيقوم جميع الأطراف بوضع برنامج التطوير المهني لتزويد المعلمين بالمهارات اللازمة حول كيفية تنفيذ التدريس المتكامل مع منصة التعلم المبنية على أسس المنهج اللبناني ويلتزمون السعي لتحسين الظروف الحياتية للتلامذة لدعم النجاح التربوي ونتائجه ومخرجاته من خلال استخدام التكنولوجيا التعاونية المبتكرة.

وقال الرئيس التنفيذي لـ «بروميثيان» جيم مارشال: "إنها خطوة مهمة إلى الأمام نحو تعليم أفضل في لبنان. باعتبار أن الاستثمار في التربية هو خطوة حيوية نحو إنشاء يد عاملة واعية وملتزمة تعمل على الوصول إلى اقتصاد أقوى".

وتحدّث دياب مبيّنًا إنجازات وزارة التربية على مدى عام ونصف العام من خلال إصدار القرارات والمراسيم الداعمة لتطوير التربية في اتجاه إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ما قبل الجامعي، وخصوصًا في الصفوف الابتدائية، وكذلك إقامة مشاريع دراسات رائدة في مجال التربية من أجل مواكبة متطلبات القرن الحادي والعشرين".



دياب بحث مع سفير أوكرانيا العلاقات الثنائية

العلاقات الجامعية والعلمية. ووجّه السفير الدعوة إلى الوزير لزيارة أوكرانيا في شهر أيار المقبل من أجل توقيع اتفاقية تعاون بين البلدين، وستكون مناسبة لتعزيز العلاقات الجامعية حيث سيزور أهم الجامعات في أوكرانيا ما يعزّز العلاقات بين جامعات البلدين تعزيزًا للتواصل العلمي.

وقال السفير: شدّدنا على تعزيز التعاون البحثي من خلال تنفيذ البحوث العلمية والتكنولوجيا المشتركة وتوقيع اتفاقية تعاون بحثي بين المؤسسات والمراكز البحثية اللبنانية والأوكرانية.

وأضاف: إنني أتمنّى عاليًا المستوى التربوي في لبنان فهو برأيي مستوى متنوع يشمل كل الثقافات، وهو مستوى يقارب مستويات أوروبا المرموقة في التعليم وهذا أمر مهم جدًا.



استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب سفير أوكرانيا لدى لبنان فولوديمير كوفال وتناول البحث تعزيز



التبادل العلمي والثقافي والجامعي

موضوع اجتماع الوزير دياب مع سفير الهند في لبنان

عريقة في التعليم الجامعي، ولا سيما أن هناك هدفاً يجمعهما وهو وضع مذكرة تفاهم تهدف إلى تشجيع العلاقات الجامعية بين المؤسسات الأكاديمية في البلدين وتسهيل التبادل بين الأساتذة والطلاب. وإن شعبي لبنان والهند يتمتعان بالموهب المتنوعة التي توجب تعزيز التواصل في ما بينهما من خلال الزيارات الشخصية، واستقبال أساتذة لبنانيين في جامعات الهند وانتداب أساتذة من الهند إلى الجامعات اللبنانية. كما أشار إلى أن معالي الوزير دياب قد أجرى اتصالاً بمعالي وزير الخارجية في لبنان لتسهيل منح التأشيرات للأكاديميين ورجال الأعمال الهنود للمجيء إلى لبنان للاستثمار أو للدراسة أو للتبادل الثقافي والسياحي ما يفتح أمام شعبي البلدين آفاقاً واسعة للتعاون. مثنياً على دور الكتيبة الهندية العاملة في إطار قوات اليونيفيل في جنوب لبنان التي تسعى بصورة دائمة لتعميق العلاقات مع السكان لحماية لبنان وتأمين استقراره.



استقبل وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب سفير الهند لدى لبنان رافي تابار وتناول البحث التبادل العلمي والثقافي والجامعي بين البلدين. وقال السفير الهندي بعد الزيارة: بأنه مرتاح للقاء معالي الوزير الذي يتمتع بخبرة

توقيع اتفاقية مع المركز اللبناني للتعليم المختص

لإنشاء ٢٠٠ غرفة دعم لمواجهة صعوبات التعلم

تؤمن استمرارية عمل مركز "كليس".

بعد المصادقة على اتفاق التعاون وتبادل النسخ أثنى الوزير دياب على أهمية هذا المشروع الذي يُعتبر نموذجاً لدعم المدارس الرسمية ومساعدة الطلاب على تحقيق ذواتهم. وأشاد الوزير في هذا الإطار بخطوة المركز اللبناني للتعليم المختص "كليس" أملاً أن يؤدي التعاون معه إلى نتائج أفضل بصورة مستمرة.

وأشارت السيدة دبانة إلى نتائج الإحصاءات التي بيّنت أن ٢٥٪ من تلامذة لبنان يعانون من صعوبات تعلمية، وأنه من شأن صفوف الدعم أن تساعدهم على تحطيمها، وأكدت أنه ليس من السهل افتتاح ٢٠٠ مركز في الأراضي اللبنانية كافة لكن بمساندة وزارة التربية الشريك الأساسي في هذا المشروع سيتم الدفع باتجاه تحقيق الهدف المنشود، خصوصاً وأن مركز "كليس" يتعاون مع خبراء بلجيكيين يقومون بعمليات التدريب ونقل الخبرات منذ تأسيس المركز، معتبرة أن وجودها كلبنانية مغتربة دفعها باتجاه مزيد من العمل في هذا القطاع في لبنان. من جهته أشار المدير العام للتربية فادي يرق إلى أن شراكة الوزارة تقوم على تأمين الأمكنة والأساتذة الذين سيتدرّبون على المشروع من أجل خلق الإحساس الإيجابي لديهم تجاه التلامذة، واعتبر أن المشروع يأتي في إطار الخطة التربوية الإنقاذية التي أطلقها الوزير دياب لدمج ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس الرسمية.



وقّع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب بروتوكول تعاون مع رئيسة المركز اللبناني للتعليم المختص «كليس» السيدة كارمن شاهين دبانة يهدف إلى إنشاء ٢٠٠ غرفة دعم في المدارس الرسمية. وهو مشروع يتوّج به المركز اللبناني للتعليم المختص «كليس» ١٤ عاماً من العمل على المساعدة في مواجهة صعوبات التعلم.

تم توقيع هذا البروتوكول في الوزارة بحضور المدير العام للتربية فادي يرق ومديرة الإرشاد والتوجيه صونيا خوري وجوليانا طرابلسي ونينا أبي فاضل والمستشار الإعلامي ألبير شمعون. مدة الاتفاق - البروتوكول ١٠ سنوات، ويتم تمويل إنشاء الغرف وتجهيزها من مؤسسة عائلة ريمون دبانة التي

الوزير دياب بحث مع مجلس البحوث العلمية واللجنة الوطنية للأونيسكو مشروع التوعية من أخطار الزلازل

خمسة آلاف هزة مسجلة على مدى خمس سنوات من المقاييس التي لا تتخطى الثلاث درجات والنصف والتي لا يشعر بها الناس عادة .

أما الخبير الدكتور اسكندر سرسق فشرح ضرورة رسم الفوالق المخفية نتيجة لنشاطها وإنتاج مطوية مطبوعة وتدريب مدربين في المحافظات ليتولوا تدريب الأساتذة والمدربين على كيفية مواجهة أخطار الزلازل.

الوزير عبّر عن الحاجة الماسّة إلى التوعية مشيراً إلى الدراسات الأولية التي تمّت وضرورة الإفادة منها وتوقيع اتفاقية تفاهم تشكل البروتوكول لهذه الغاية. ورأى الوزير أن هذا المشروع هو استكمال للمشاريع السابقة من أجل تثقيف المجتمع عمومًا والمدارس خصوصًا حول كيفية التعامل مع الهزات. وأعطى التوجيهات والتدريب على الموقع الإلكتروني للوزارة للتواصل مع أكبر شريحة ممكنة من التربويين والمواطنين.

عقد وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً علمياً موسعاً ضمّ الأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة مع فريق من الباحثين والخبراء بأخطار الزلازل، والأمينة العامة للجنة الوطنية للأونيسكو الدكتورة زهيدة درويش جبور، ورئيس الوحدة الهندسية في الوزارة المهندس جمال عبدالله والمهندسة ريم بدران. وتناول البحث إنتاج برنامج علمي وتدريب المدربين على التوعية من أخطار الزلازل.

وتحدّثت درويش عن مشروع الدكتور معين حمزة حول تهديدات الكوارث الطبيعية والزلازل ومدى استعداد الأبنية المدرسية لمقاومة الزلازل وقيمتها ٢٥ ألف دولار أميركي ممولة من الأونيسكو في باريس.

ورأى حمزة أنه لا بد من ترسيخ فكرة واضحة لحماية المدارس وزيادة الوعي حول الكوارث. وإن المجلس مستعد للمساهمة في إعداد هذه التوجّهات، وعرض خريطة الزلازل في لبنان وفيها

وبحث مع المؤسسة الأوروبية للتدريب في مشاريع مشتركة

أنظمة التعليم والتدريب المهني من خلال بناء قدرات الشركاء المعنيين على المستوى الوطني.

كذلك بحث المجتمعون في مشروع وثيقة أروميدي لتقييم المؤسسات الصغيرة في ميدان ريادة الأعمال وكفاءات المؤسسات. واعتبر الوفد أن التقدم المحقق جيداً والتعاون ممتاز مع فريق الوزارة، وعبر الوفد عن الأمل في تعزيز إنشاء المؤسسات الصغيرة التي تدعم الاقتصاد.

ولفت الوزير إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الوزارة لوضع الإطار الوطني للمؤهلات وموضوع إدخال الريادة في التعليم المهني والتعليم العام لما لهما من فاعلية وترابط، وفي دخول الخريجين إلى سوق العمل وتهيئة الموارد البشرية من طريق ربط المؤسسات التعليمية بحاجات سوق العمل.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من المؤسسة الأوروبية للتدريب E.T.F. ضمّ عبد العزيز جويعاني وسابينا ناري بحضور مستشار الوزير لشؤون التعليم المهني والتقني الدكتور صبحي أبو شاهين، وتناول البحث المراحل التي قطعها العمل في عدد من المشاريع بالتعاون بين الوزارة والمؤسسة ومنها مشروع وضع الإطار الوطني للمؤهلات، حيث إن التحضيرات الإدارية والمالية للمشروع أصبحت جاهزة وكذلك الملف التقني إذ إن وزارة الخارجية الإيطالية ستتولى التمويل. وتمّ البحث كذلك في مشروع الحكومة من أجل التوظيف في حوض المتوسط الذي خصّص له مبلغ مليوني يورو، ويركز على حوكمة أنظمة التعليم والتدريب المهني، وتعزيز الصلات مع عالم الأعمال وأصحاب العمل، ما يعزّز قابلية الشباب للتوظيف وذلك بتحسين جودة ومواءمة

ثلاثة أدلة من وزارة التربية لإنجاز معاملات المواطنين

والمستندات المطلوبة والرسوم والطابع في حال كانت مطلوبة للمعادلات أو المشاريع وغيرها. وتشمل على سبيل المثال المعادلات والامتحانات والقضايا الإدارية والمالية والعلاقة بالمدارس الخاصة تربوياً وإدارياً وقانونياً ومالياً.

وكل دليل مبوب ومنظّم ومفصّل ويتضمن لائحة بالأوراق والمستندات المطلوبة لكل معاملة ومكان إنجازها.

أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي ثلاثة كتيبات إرشادية هي أدلة للطالب والمواطن الراغب بإنجاز معاملاته في وزارة التربية.

يتعلّق الدليل الأول بالتعليم العام، والدليل الثاني بالتعليم المهني والتقني، والدليل الثالث بالتعليم العالي.

ويتضمن كل دليل فهرساً بأسماء المعاملات وأنواعها



دياب رعى افتتاح مدارس صباح الأحمد الصباح:

الوزارة تسعى لتوفير التعليم على أساس تكافؤ الفرص والالتحاق والمتابعة

الذي أطلق عليه اسم "مجمع مدارس سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح الرسمية"، كما أطلق على المدارس في حارة حريك اسم "مدارس الكويت الرسمية".

بعدها، ألقى المدير العام للصندوق الوطني للتنمية الاقتصادية العربية عبد الوهاب البدر كلمة قال فيها: "تحت عنوان شركاء في التنمية بدأ الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عمله في لبنان منذ العام ١٩٦٦، ویدنا بيدكم استمرينا ونفدنا مشاريع إنمائية في الميادين كافة، وعلى امتداد كل المحافظات في لبنان، وبمثابرة وعزيمة مشتركة نجحنا في إتمام معظم مشاريعنا على أكمل وجه. واليوم نلتقي مجدداً للاحتفال بتدشين أحد أهم المشاريع معنى وفائدة، وهي مشاريع دعم العمل التربوي والعلمي والثقافي، وتخدم المواطن اللبناني في صورة مباشرة وهما مدرسة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومدرسة دولة الكويت في الضاحية الجنوبية.

وقال الوزير دياب: "يسرني أن أرى اليوم الافتتاح الرسمي لمجمعين تربويين يضمّان مباني مدرسية متوسطة وثانوية، وقد تم استملاك أراضي المجمعين وإنجاز مبانيهما وتأثيثهما وتجهيزهما وتأمين مفروشاتهما المدرسية بهبة كريمة من دولة الكويت الصديقة عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، الذي نتوجّه إليه بالشكر والامتنان لدعمه ومتابعته وسهره على إتمام هذا الإنجاز الكبير، بحيث أصبح لأبنائنا في الغبيري وحارة حريك مبان مدرسية حديثة ولائقة تلبي حاجات المناهج التربوية الجديدة إلى القاعات والمختبرات والملاعب وسواها من المرافق التعليمية".

وأشار إلى أن "بلديات الغبيري وحارة حريك قد أسهمت بمبالغ مالية محدّدة في البناء، قبل أن يتكرّم الجانب الكويتي برفق مساهمته لتمويل وتجهيزهما هذين المجمعين".



افتتح اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية «مجمع مدارس سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح الرسمية»، برعاية وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دياب، في بئر حسن، وبحضور المندوب الدائم للصندوق الكويتي في لبنان نواف الدبوس، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار المهندس نبيل الجسر، وعدد من رؤساء وأعضاء البلديات وفاعليات سياسية وتربوية واجتماعية.

بعد إزاحة الستار عن لوحة تحمل اسم المجمع. ألقى مدير الثانوية في المجمع الدكتور أحمد شمس الدين كلمة، رحّب فيها بالحضور، ثم ألقى قاسم الخنسا كلمة باسم الطلاب، توجّه فيها بالشكر إلى "وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دياب لجهوده التي قدّمها، وإلى دولة الكويت الشقيقة للمشاركة في تأسيس هذه الثانوية" (ضمن المجمع).

ثم ألقى رئيس اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية محمد سعيد الخنسا كلمة توجّه فيها بالشكر لدولة الكويت، أميراً وحكومة وشعباً وصندوقاً، ولكل من أسهم في إنجاز هذا المجمع التربوي،

وبحث مع رابطة المهني مطالبها المتعلقة

بالتثبيت والسلسلة وتفعيل المعهد الفني التربوي

غلاء المعيشة، كما طالبت الرابطة بالعمل على تحريك ملف تثبيت الأساتذة المتعاقدين من خلال مشروع القانون الذي رفعه الوزير إلى مجلس الوزراء، وكذلك أثارَت الرابطة موضوع تفعيل عمل المعهد الفني التربوي لجهة التدريب المستمر للأساتذة وكيفية الالتحاق بالمعهد. وطالبت بتعديل شروط تعيين المديرين وإدراج مشروع اللوحات الإلكترونية واللوح التفاعلي في التعليم المهني والتقني واعتماد نظام التدريس الفصلي في هذا التعليم وكذلك في التعليم الفني العالي والمطالبة بإنشاء شهادة ماسترز فني.

وأشار الوزير إلى أن معظم هذه البنود قيد المعالجة وهناك أولويات كتطوير المناهج المهنية واعتماد الكتاب المدرسي

ترأس وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً للرابطة الجديدة لأساتذة التعليم المهني والتقني الرسمي برئاسة إيلي خليفة الذي قدّم للوزير المجلس المنتخب للرابطة بحضور مستشار الوزير الدكتور غسان شكرون والمستشار لشؤون التعليم المهني والتقني الدكتور صبحي أبو شاهين. وتناول البحث إحاطة الوزير ببرنامج عمل الرابطة التي قدّمت له دراسة حول النهوض بالتعليم المهني والتقني. وناقش المجتمعون مواضيع: دعم تحويل سلسلة الرتب والرواتب إلى مجلس النواب، ومتابعة قضية خريجي المعهد الفني التربوي وكذلك تثبيت المتعاقدين الذين يتقاضون رواتبهم من صناديق المدارس، إضافة إلى تحسين أجره ساعة التعاقد بحسب نسبة

في أجواء العمل على كل نقطة طرحتها وعلى مشاريع المباريات والتثبيت وفتح المسارات مع التعليم الجامعي وورشة رفع مستوى التعليم المهني وتحسين صورته وفعاليته ولا سيما أنه السبيل الأفضل إلى سوق العمل.

المهني الموحد إضافة إلى إحياء المجلس الأعلى للتعليم المهني والتقني في خطوة لاحقة. ورحب الوزير بالتنسيق والتعاون بين الرابطة والوزارة والمديرية العامة المختصة وطلب تكليف لجنة خاصة لمتابعة هذه المواضيع والتعاون في الأنشطة الأخرى. كما وضع الرابطة

الوزير دياب بحث مع بعثة من البنك الدولي في تنفيذ مشروع الإنماء التربوي الثاني

والمدرسية، ومن المهم ترسيخ الحوار في الداخل ومع الخارج ومع الشركاء، وعلينا دمج الجميع في الورشة التربوية لأن التربية تهم الجميع. وإنني متفائل بالتزام الجانب اللبناني من رئيس مجلس الوزراء الذي رعى الإطلاق وصولاً إلى الوزير والمسؤولين في الوزارة وجميع المعنيين.

كما أشار الوزير مجدداً إلى أن استقطاب أفضل المعلمين والموارد البشرية في التعليم يُعتبر تحدياً أمام المعنيين في كل العالم، وبالتالي فإن النجاح يتم من خلال إدخال دم جديد من النخبة من الموارد البشرية، ولفت إلى أن المباراة التي سيجريها مجلس الخدمة المدنية لاستقطاب أساتذة جدد للتعليم الثانوي في فترة أربعة أشهر تقريباً ستضخّ دماً جديداً في عروق الثانويات الرسمية.

وتوقع الوزير أن تظهر نتائج التطوير التربوي في خلال السنوات المقبلة لأن التقدم التربوي تراكمي وبطيء. وركز الوزير على إنشاء وحدة التقييم لتتولى تقييم الإدارة والمعلمين والأداء العام بغية رفع مستواه.

وشدّد المجتمعون على ضرورة تحسين قدرات المعلمين والتركيز على تمكينهم في مجال اللغات لرفع مستوى الأداء في العلوم لدى تلامذة المدارس الرسمية.

وأشار خبراء البعثة إلى أن لبنان يمتلك أعلى مستوى بين التلامذة في المنطقة، لكن هذا المستوى لا يبلغه جميع التلامذة في لبنان. وبالتالي، يجب أن يتركز العمل على تعميم المستوى المرتفع.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع بعثة البنك الدولي التي ضمت رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مراد الزين ورئيسة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في مكتب بيروت الدكتورة حنين السيد وخوان مانويل، وبحضور رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلى مليحه والمدير العام للتربية فادي يرق ومديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة. تناول البحث مرحلة تنفيذ مشروع الإنماء التربوي الثاني الذي تم إطلاقه في السراي الحكومي لجهة الأهداف والمكونات التي تحتاجها وزارة التربية لتطبيق خطتها.

وقد رحّب الوزير بالبعثة شاكرًا جهودها معتبراً أن المشروع مهم جداً للوزارة وهو جزء من استراتيجيتها، مشيراً إلى ضرورة الاعتماد على هذا المشروع لإعطاء دفع قوي للتربية في لبنان. أملاً الاستفادة منه إلى الحد الأقصى في دعم القطاع التربوي وتنفيذ خطة الوزارة من المناهج في التعليم العام وصولاً إلى التعليم العالي، مشيراً إلى اهتمامه بتحقيق تغيير ونقله نوعية في التربية وبالدراسات التي سترشد القرار.

وقال الزين: أشكركم لرعاية المشروع وإنني أركز على تحقيق التقدم في عملية التعليم وأود أن أراها تحسّنت في جوانب عديدة عند إنجاز كل مرحلة من هذا المشروع. إذ إنه يشكل بداية جديدة ونحن ملتزمون معكم بالشراكة.

إن التحدي كبير أمام الجميع لتحقيق التقدم ومأسسة المشاركة وإدخال الأفكار الجديدة في العمل اليومي للإدارة المركزية

وتابع موضوع إعادة تدوير بقايا الورق في المدارس والإدارات

المشاركة فيه.

وقد علّم أن المدير العام للتربية سيرسل مذكرة إلى المناطق التربوية بهدف استمرار المشاركة في المشروع. وأعرب الوزير دياب عن اعتقاده بأن الجميع سيربح في النهاية، ونحقق التوعية، وقال: "لقد وقعت مرسوم خدمة المجتمع وأصبح التلامذة ملزمين بها وتصل كلفة المشروع إلى ٦٠ مليون ليرة سنوياً على أن ينفّذ الطلاب على مجتمعاتهم المحلية، وهناك معطيات كثيرة تسهم في تحقيق هذا التوجّه ونحن مؤمنون بكل الجهود ومستعدون للقيام بأي دور لتأمين الظروف الملائمة".

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب مع «جمعية الأرض - لبنان» برئاسة بول أبي راشد وفريق عمل الجمعية بحضور مستشار الوزير الدكتور نشأت منصور مدير الإدارة المشتركة خليل أرزوني، ورئيس منطقة بيروت التربوية محمد الجمل وممثلين عن شركة «لاسيكو»، وتناول البحث التعاون مع الوزارة في مشروع جمع بقايا الأوراق من المدارس بهدف إعادة تدويرها واستخدامها.

وطالبَ أبي راشد، وزارة التربية والتعليم العالي أن تعطي توجيهاتها إلى المدارس لإحياء مشروع المواطن البيئي وتفعيل



الوزير دياب أكد في مؤتمر وزراء التربية الفرنكوفون في تشاد الاهتمام بمدرسة الغد وسد ثغر المناهج والطرائق للمواد العلمية والأدبية

التعليمي في التعليم الأساسي وتحديات مدرسة الغد» هو من صلب أولوياتنا وقد أدرجنا في خطتنا التربوية بناء إنسان عصري حضاري قادر على توظيف قدراته ومكتسباته لتطوير مجتمعه، ومن هنا يأتي اهتمامنا بمدرسة الغد ومواجهة التحديات التي تعترض بناءها من الناحيتين الإدارية والتربوية وسد الثغرات المتعلقة بالمناهج التعليمية وطرائق التدريس في المواد العلمية والأدبية على حد سواء.

ومن هنا أيضاً كانت رؤيتنا المتعلقة بإمكانية تطبيق اللامركزية في إطارها التنظيمي والإداري، مع مراعاة أن يوفر التعليم تكافؤ الفرص في الالتحاق والمتابعة والنجاح، مع التأكيد على الدور المركزي في تنوع العروض التربوية: توفير الموارد التعليمية، برامج الدعم المدرسي، نظام الصعوبات التعليمية وذلك لمواءمة التعليم مع الحاجات ضمن مناهج تعليمية وطنية، كما نرى من الضروري أن تلحظ الأهداف التعليمية للمناهج الفروقات بين الأفراد وبين المناطق والشرائح الاجتماعية، وأن يترجم ذلك في الكتب والأدلة المدرسية وفي الموارد والوسائل وأساليب التعليم والتعلم الموضوعية بتصرف المعلم والتلميذ والإدارة، من دون أن ننسى ما لتقنيات المعلومات والاتصالات من دورٍ أكيد في خدمة العملية التربوية.

ثم ختم قائلاً: إنني أشكر الجهود المستمرة التي تقوم بها المنظمة الدولية الفرنكوفونية الـ OIF بالتنسيق والتعاون مع منظمة وزراء التربية في الدول الفرنكوفونية الـ Confemen التي تضم ٤٤ دولة فرنكوفونية، لإنجاح مختلف المشاريع التربوية التي نفذناها وسنفذها في لبنان ونؤكد التزامنا بكل ما من شأنه النهوض بالمستوى التعليمي في مجتمعنا.

وقد جدت المنظمة للبنان عضويته في المجلس التنفيذي الخاص بها.

ثم زار الوزير دياب رئيس مجلس الوزراء في تشاد وعرض معه التجربة التربوية اللبنانية وتعزيز التعاون في المجال التربوي.



عقدت منظمة وزراء التربية في الدول الفرنكوفونية الدورة الوزارية الخامسة والخمسين في مدينة ندجامينا عاصمة جمهورية التشاد بحضور وزراء وممثلي الدول الفرنكوفونية كافة، وقد تمثل لبنان بوفد ترأسه وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب يرافقه المراسل الوطني للمنظمة في لبنان السيدة نبيلة بابتي.

وتم تسليم وتسلم رئاسة المنظمة من وزير التربية في السنغال إلى نظيره في البلد المضيف (تشاد).

وكان عنوان هذه الدورة الوزارية: «تنوع العرض في التعليم الأساسي وتحديات مدرسة الغد» وارتباطه بالتنمية المستدامة وتقنيات المعلومات والتواصل.

وأكد الوزير دياب في مداخلة دعم لبنان لمشاريع المنظمة ولسعيها الدؤوب من أجل تحسين مستوى التعليم في الدول الفرنكوفونية، كما أكد بذل كل الجهود للمضي قدماً في المشاريع التربوية القائمة، والمشاريع المستقبلية التي نتوق لتحقيقها بهدف إيجاد حلول مرضية للمشاكل التي تعترض أنظمتنا التربوية، سواء كانت على مستوى التخطيط أو التقييم التربوي وشكرها على الإنجازات التي حققتها في السنوات الأخيرة.

وأضاف: إن المحور موضوع هذه الدورة: «تنوع العرض

ورعى إطلاق اليوم السنوي لبرنامج "تمبوس" الأوروبي

وممثلة رئيس الجامعة اللبنانية الدكتورة ندى شباط، وعميدة كلية التربية الدكتورة زلفا الأيوبي، والخبراء الأوروبيين في مجموعة "HERE" ورئيس الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم AUCE الدكتور بيار جدعون، ود. شفيق مقبل من جامعة البلنند، ود. مازن الخطيب من الجامعة اللبنانية، ورئيس جامعة M.U.B.S الدكتور حاتم علامة، ونائب رئيس الجامعة اليسوعية الدكتور أنطوان حكيم، ونائبة رئيس جامعة الحكمة الدكتورة برناديت أبي صالح، ومساعد رئيس جامعة

رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب وسفيرة الاتحاد الأوروبي ممثلة بالقائم بالأعمال إلسا فونيه، اليوم السنوي لبرنامج «تمبوس» الأوروبي المخصص للإعلان السادس عن استدراج المشاريع الواردة من الجامعات من أجل تطوير عملها ومن الطلاب للتخصص في جامعات أوروبا بمنح كاملة من برامج أوروبية عديدة مثل إيراسموس للجميع وغيرها. أقيم حفل إطلاق يوم «تمبوس» في قاعة المحاضرات في الوزارة بحضور المدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال،

في افتتاح يوم وطني جامعي جديد من أيام النسخة الرابعة من برنامج "تمبوس" الأوروبي، بمناسبة الإعلان السادس عن استدراج المشاريع المخصّصة لدعم مؤسسات التعليم العالي في دول الجوار الأوروبي. وإنه لمن دواعي سروري أن أرى مدى مساهمة هذه المشاريع في دعم الإصلاحات في التعليم العالي في لبنان، والتي نحن في أمسّ الحاجة إليها.

وقد أصدرنا قرارًا حول تدريس الدكتوراه في لبنان، في خطوة أولى لتنظيم تدريس الشهادات الجامعية من المستويين الثاني والثالث. وتتابع الوزارة كذلك مكننة شؤون التعليم العالي وتحديثه، كما تشارك مع الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وجهات أخرى، في العديد من البرامج كالحوكمة في الجامعات، ووضع معايير وطنية لضمان الجودة، ومأسسة التوجيه الدراسي والمهني وغيرها.

لقد أسهم برنامج تمبوس في تعزيز البعد الدولي في مؤسسات التعليم العالي العاملة في لبنان، وغدا التشبيك الذي نشاهده اليوم ما بين الجامعات في لبنان والخارج أحد أنجع السبل للتطوير وتكوين المهارات ونقل الخبرات والتجارب الناجحة. وهو بلا شك من أكثر البرامج انتشارًا ونجاحًا في لبنان، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى المكاتب الوطنية التي تم استحداثها في الدول الشريكة، وإلى الصيغة المرنة التي رعت مكتب "تمبوس" الوطني، ولاسيما لجهة قيامه بمهامه باستقلالية تامة وفي ظل رعاية الوزارة.

الكسليك الدكتور نعيم عويني، ونائب رئيس الجامعة اللبنانية الألمانية الدكتور فؤاد شويفاني، وممثل مكتب اليونيسكو الإقليمي الدكتور سليمان سليمان، وممثلة سفارة إيطاليا بالما دامبروزيو وجمع من عمداء الكليات في الجامعات والأساتذة الجامعيين والباحثين.

بعد النشيدَين الوطنيَّين اللبناني والأوروبي تحدّث منسّق مكتب تمبوس الوطني الدكتور عارف الصوفي فقال: إنّ برنامج تمبوس الرابع الذي نطلق إصداره السادس اليوم قد مَوَّلَ وفي شكل هبة ٤٦ مشروعًا في لبنان مواكبًا تطوّر مؤسسات عدة للتعليم العالي في تطوير المناهج، وتطوير الحوكمة ودعم علاقة الجامعات مع المجتمع. فمن خلال "تمبوس" تمّ تقديم الجامعات اللبنانية إلى الدول الأوروبية كافة وبالأخص الدول الأوروبية التي انضمت لاحقًا إلى الاتحاد الأوروبي.

وشجّع برنامج تمبوس التعاون بين جامعات لبنان في ما بينها لأنّه مَوَّلَ مشاريع تعاون محلية تتعاون من خلالها ست مؤسسات تعليم عالٍ لبنانية معًا.

وقالت القائمة بأعمال سفارة الاتحاد الأوروبي في لبنان إلسا فونيه: "يُعدّ دعم الاتحاد الأوروبي تطوير التعليم العالي في لبنان منذ أعوام من منطلق الإقرار بأهمية التعليم العالي بالنسبة للتنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية على السواء. ويؤدّي التعليم العالي دورًا محوريًا في إنتاج قوى عاملة عالية الكفاءة وفي نشر الاكتشافات العلمية والمعرفة المتطورة".

ثم تحدّث راعي الاحتفال الوزير دياب فقال: يُسعدني أن نلتقي

الوزير دياب عرّض مع الاتحاد الأوروبي والوكالة الفرنسية دعم التعليم المهني والتقني

خطوات في هذا المجال لجهة الشهادات والمستويات وإدخال ريادة العمل والزّبط مع مشروعنا للإطار الوطني للمؤهلات. وتتواكب هذه الخطوات مع حملة إعلامية لتحسين صورة التعليم المهني في المجتمع. وقد خصّصنا منحًا تشجيعية للتلامذة المتفوقين الذين يختارون اختصاصات صناعية معينة ليصبح القطاع أكثر جاذبية للطلاب. وأثار الوزير موضوع التوجّه نحو زيادة إقبال الطلاب على التعليم المهني.

وطالَبَ وفد الوزارة بالمساعدة على تطوير المناهج المهنية وإنشاء هيئة وطنية للجودة في مؤسسات التعليم المهني بهدف تحقيق نهوضها.

الاتحاد الأوروبي طلب وضع استراتيجية رسمية ليصار إلى تبنيها ودعمها والمهم هو ربط هذا التعليم بحاجات سوق العمل والرّبط بين التعليم المهني والتعليم العالي. وأعرّب الوفد عن الاستعداد للتعاون وتلبية حاجات الوزارة في هذه المجالات.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد مشترك من سفارة الاتحاد الأوروبي ضمّ ديفغو إسكالونا وبولا مارتينيز ومن الوكالة الفرنسية للتنمية برئاسة دوني كاسا ضمّ ميهوب مزواغي وبرتران فيبيسي بحضور المدير العام للتعليم المهني والتقني أحمد دياب، والمدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، ومستشار الوزير لشؤون التعليم المهني الدكتور صبحي أبو شاهين، والمهندس ألبير زرق من الوحدة الهندسية. وتناول البحث استراتيجية التعليم المهني والتقني وإمكانات البرمجة مع الوكالة الفرنسية للتنمية لتأمين الدعم للتعليم المهني بما يتناسب مع خطة الوزارة لهذا القطاع، بناءً على خبرة وتعاون الاتحاد الأوروبي وبما يخدم لبنان.

وأوضح الوزير أنّ التعليم المهني والتقني أولوية في خطتنا لاقتناعنا بأنّه السبيل الأقصر للوصول إلى سوق العمل في اختصاصات متعدّدة واسعة. ويغطّي مرحلة عمرية من الحلقة الثالثة الأساسية حتى التعليم المهني العالي. وإننا أنجزنا



الوزير دياب وسفير بريطانيا سلّم ١٨٨ شهادة لأساتذة الإنكليزية

بالحفاظ على التقدم في تعليم الإنكليزية لأنها وسيلة للتواصل العالمي والنجاح والتقدم.

وألقى الوزير دياب راعي الاحتفال كلمة قال فيها: يُعتبر تدريب المعلمين وتأهيلهم في أثناء الخدمة هدفاً أساسياً من أهداف الوزارة، إذ إن المعلم الذي يعطي باستمرار يسعى إلى متابعة دورات التدريب والتأهيل على استخدام الطرائق الحديثة لمادة التدريس في اختصاصه.

أضاف: إن التعاون اللبناني البريطاني المتعدّد الوجود في المجال التربوي، يكتسب أهمية بالغة بالنسبة إلى تطوير طرائق التدريس واكتساب المعرفة التعليمية المطلوبة للأساتذة، وهذه الاختبارات المقسّمة على ثلاث مراحل وتشمل معلّمي مرحلة التعليم الأساسي والثانوي، تركّز بصورة أساسية على مهارات اللغة الإنكليزية وقواعدها ومفرداتها وألفاظها ووظائفها، من الاستماع إلى المحادثة والكتابة، كما ترسم هذه الاختبارات الإطار الصحيح للتعرف إلى خلفيات تعلم اللغة، والحوافز التي تساعد على ترسيخ الأشكال اللغوية واكتشاف خصائص المتعلم واحتياجاته إلى اللغة، من أجل تلبية هذه الاحتياجات.

ثمّ سلّم الوزير دياب والسفير البريطاني الشهادات للمتدربين من الأساتذة.

سلّم وزير التربية والتعليم البروفسور حسان دياب شهادات اختبار المعرفة باللغة الإنكليزية T K T الصادرة عن جامعة كامبردج البريطانية لنحو ١٨٨ أستاذاً في التعليم الرسمي تابعوا دورات تدريبية متخصصة بطرائق تدريس اللغة الإنكليزية.

تمّ الاحتفال في قاعة المحاضرات في الوزارة بحضور سفير بريطانيا لدى لبنان توم فلتشر، المدير العام للتربية فادي يرق، مديرة المجلس الثقافي البريطاني إليزابيث وarden، رئيس منطقة بيروت التربوية محمد الجمل، رئيس مصلحة التعليم الخاص عماد الأشقر، مدير المديرية الإدارية المشتركة خليل أرزوني وجمع من الأساتذة والمديرين.

بدايةً تحدّثت وarden عن أهمية الحصول على هذه الشهادات من جامعة كامبردج، وعبرت عن فخر المجلس الثقافي البريطاني بنجاح هذا التعاون مع الوزارة من خلال المركز التربوي للبحوث والإنماء. ولفتت إلى أهمية التعاون والشراكة أيضاً مع كلية التربية في الجامعة اللبنانية وهي التي تتولى إعداد الأساتذة الجدد ويتولى المركز التربوي التدريب المستمر في أثناء الخدمة.

وأعرب السفير البريطاني عن تأثره بالتقدّم المهم الذي تحقق في مستوى اللغة الإنكليزية وطرائقها، وقال: ملتزمون معكم

الوزير دياب تابع تحويل المناهج إلى تفاعلية داعياً إلى فتح الباب أمام الأساتذة لتوسيع التجربة

وأوضحت مليحة أنّ هذا النتاج النموذجي هو أحد منتجات دورة تدريب مدتها عشرة أيام فقط، ويتم تقييم استراتيجيات التدريس وملاءمتها لروحية المناهج والمضمون المعرفي. ولفت يرق إلى الأسس الموحّدة لتحويل الدروس إلى دروس تفاعلية ضمن المعايير التربوية.

وأكد الوزير أنّ التحوّل نحو التعليم التفاعلي الرقمي هو التوجّه نحو المستقبل وهو مبني على أهداف التعليم ومخرجاته، وهي واردة في المناهج. ورأى أنّ التكنولوجيا ستخفّف من استخدام القلم والورقة لكنها يجب ألا تلغي القدرة على الكتابة، لأنّ التكنولوجيا أداة داعمة لإيصال المعلومات ونقلها. وكلف الوزير الإدارة في الوزارة والمركز الاستفادة من التجارب الموجودة وفتح الباب أمام الأساتذة المتدربين لتحويل الدروس الإلكترونية إلى تفاعلية، على أن تصب كل هذه الأعمال في وحدة متخصصة بالمضمون الإلكتروني تمّ إنشاؤها في المركز التربوي للبحوث والإنماء لهذه الغاية.

ترأس وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً تربوياً موسعاً ضمّ رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة والمدير العام للتربية فادي يرق وفريق عمل الوزارة والمركز، واطلع المجتمعون على درس تفاعلي نموذجي مخصّص للسنة الثانية من مرحلة الروضة بحسب المناهج المطورة، وتولّت غرايس صوان من فريق عمل المركز التربوي عرض الدرس على اللوح التفاعلي وشرحت كيف أنّه يتضمن الموارد والمعارف والمهارات والكفايات المكتسبة والمواقف. واستخدمت الصور المتحركة الناطقة مع الأغاني المناسبة لإظهار كيفية تعرّف الأطفال بالطريقة الأسهل على الحروف، واستخدام طريقة مسرح الدمى للحوار ووضع الحروف في أماكنها.

وناقش المجتمعون خصائص الدروس التفاعلية والإمكانات الجمة التي تتيحها المعلوماتية الخضراء الصديقة للبيئة، وقدرة هذه التكنولوجيا على توفير الأوراق والألواح والبطاقات والأدوات، كما أنها تتيح مشاركة تلامذة الصف بصورة سهلة وقريبة إلى الفهم.



مشروع «دراستي» أطلق الدورة التدريبية حول حلقات التعلم للمعلمين

منها في حياتهم المهنية. واختتم السيد يرق كلامه بالإعلان عن أن وزارة التربية والتعليم العالي تعمل حالياً على تطوير قوانين تسمح لهذه التدريبات بأن تنعكس إيجاباً على جميع المستويات. وتضمن الحفل كلمة ترحيبية للسيدة زينة سلامة، اختصاصي إدارة مشاريع في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، شددت فيها على أهمية مشروع «دراستي» في تحسين القطاع التربوي العام في لبنان، وتوجهت بالشكر إلى جميع الشركاء والمتدربين على جهودهم من أجل إنجاح المشروع وأهدافه. وكانت كلمة للأستاذ ستيفان ماكليتيشي، مدير مشروع «دراستي»، أكد فيها على أهمية دور ورشة العمل في تطبيق حلقات التعلم للمعلمين على مستوى المدارس، والتي سوف يكون لها تأثير كبير على تعلم التلامذة وإنجازاتهم. والجدير ذكره أن حلقات التعلم للمعلمين المختصرة بـ (TLCs) هي عبارة عن نموذج للتطوير المهني على مستوى المدرسة، يركز على تحقيقات في الصف يبادر إليها المعلم. وترمي دورة التدريب حول حلقات التعلم إلى عرض نموذج حلقات التعلم المؤلف من 6 خطوات، وكذلك إلى مساعدة المشاركين على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق النموذج. وشكلت ورشة العمل جزءاً من جهود متكاملة تهدف إلى تحسين تحصيل التلامذة في المدارس الرسمية اللبنانية عبر تعزيز قدرات المدربين والمرشدين والمعلمين في سبيل دعم التعليم العالي الجودة.

في إطار مشروع «دراستي» لدعم تأهيل وتطوير المدارس وتحسين شؤون المعلمين الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ((USAID، تم افتتاح دورة تدريب حول حلقات التعلم للمعلمين المختصرة بـ (TLC) وذلك لتدريب 64 مدرساً ومرشداً من الناطقين باللغة الإنكليزية منتدبين من المركز التربوي للبحوث والإنماء ومديرية الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان. وقد استمرت هذه الدورة خمسة أيام في مبنى الجامعة الأمريكية في بيروت. وركزت بشكل أساسي على تهيئة المشاركين لتسهيل تطبيق حلقة التعلم للمعلمين في المدارس الرسمية.

وتناول التدريب الاستراتيجيات والأدوات المستخدمة لوضع تقييم لأنشطة التلامذة وتصحيحها، وتحليل بيانات التقييم، وتحديد المفاهيم الخاطئة لدى التلامذة وتصحيحها، وتخطيط أنشطة إعادة التعليم والإثراء وخطط الدروس التي تمكن جميع التلامذة من تحقيق النواتج التعليمية المرجوة.

تخلل حفل الافتتاح كلمة للمدير العام للتربية فادي يرق، الذي شدد على أهمية المشروع بالنسبة لوزارة التربية، ودوره الأساسي في خدمة المدارس الرسمية وتلامذتها في لبنان. وتابع يرق، إن مرحلة بناء القدرات في هذا العنصر الأساسي من المشروع هي مرحلة أساسية في تمهين التعليم، حيث إنها تتيح للمدربين فرصة استثمار هذه الدورات والشهادات الناتجة

رعاية المتسربين من خلال توقيع

«مشروع العودة إلى المدرسة» مع مكتب الأونيسكو الإقليمي

بحضور خبراء الأونيسكو الدكتور حجازي إدريس، مي أبو عجرم، المديرية الإدارية للمركز التربوي يولا حنينه والخبراء التربويين شارلوت حنا وإيفا غصيبة.

بعد التوقيع وتبادل النسخ، أوضح الهمامي أنه سعيد بهذا المشروع الذي يعزز وضع الطلاب في المدارس ويعيدهم إلى النظام التربوي وأضاف إننا نحاول بجهودنا تعزيز بعض المدارس والمكتبات لتشكّل وسائل أكثر فعالية.

أما يرق فقد شدد على أهمية الخبرات المتراكمة لدى الأونيسكو تضاف إليها خبرات المركز التربوي، ولفت إلى «الجهود المبذولة لتأمين التعليم في الأزمات ما يجعل المشروع أداة فاعلة لإعادة المتسربين الصغار إلى المدرسة».

ورأت مليحه أن «المركز التربوي سيتولى إعداد المنهج وتأمين الوسائل التربوية ونظام التقييم بالتعاون مع المديرية العامة للتربية التي ستتولى التطبيق وإصدار الإفادات الرسمية التي تثبت انتقال المتعلم من مستوى إلى آخر يخوله الالتحاق بالنظام التعليمي».

وكانت مناسبة للبحث في مشاريع تعاون مستقبلية مع الأونيسكو.

وقعت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء المدير ليلي مليحه والمدير العام للتربية فادي يرق مع مدير مكتب الأونيسكو الإقليمي في بيروت الدكتور



حمد الهمامي مذكرة تفاهم حول موضوع الاستحقاق المدرسي «مشروع العودة إلى المدرسة»، الذي يهدف إلى تأهيل التلامذة المتسربين من النظام التربوي وإعادتهم إلى المدارس بعد إخضاعهم لمنهج مخصص يؤمن لهم بصورة مكثفة الكفايات الأساسية في اللغات والرياضيات، إضافة إلى المهارات الحياتية والتقنية والمعلوماتية مع تأمين الأنشطة والوسائل التربوية الداعمة، ويتناول هذا المنهج الشريحة العمرية بين 9 و 11 سنة مع نظام خاص ومواكبة للتطبيق وتقييم التجربة وإعادة النظر في نقاط الضعف فيها لإصلاحها.

وقد تم التوقيع في مكتب رئيسة المركز التربوي في الدكوانة



مبادئ INEE وأهميتها من أجل الوضع في لبنان

بعد ذلك جرى عرض للوضع الراهن والتحديات الرئيسية والاختلافات بين التعليم في حالات الطوارئ والتعليم في التنمية بهدف أقامة مبادئ INEE على الوضع في لبنان من قبل المدربين رانيا زخيا (من اليونيسف) مصطفى عثمان وجبريل خيلي (من اليونيسكو).

توزع بعدها المشاركون على مجموعات عمل بهدف تكييف وتطوير معايير الحد الأدنى للتعليم في حالات الطوارئ في السياق اللبناني وتحديد الخطوات المستقبلية.

شارك المركز التربوي للبحوث والإنماء في هذه الورشة ممثلًا برئيسة قسم العلوم السيدة ابتهاج صالح حيث عملت مع فريق عمل من الحضور على إعداد التقرير النهائي للورشة وصياغته، والذي سيكون الركيزة الأولى لخطة العمل المستقبلية.

استكمالاً لهذه الورشة شاركت السيدة صالح كمدربة في اللقاء الذي عقد يوم الإثنين بتاريخ ١٨ منه والذي ضم رؤساء المناطق التربوية أو ممثلين عنهم والمرشدين الصحيين في المحافظات ومنسقي الجمعيات بهدف تعريفهم إلى كيفية العمل ضمن الخطة التي وضعت لمعايير التعليم في الأزمات وحالات الطوارئ الخاصة بالوضع اللبناني.

(Inter-Agency Network for Education In Emergencies)
(الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ)



بدعوة من مكتب اليونيسكو الإقليمي، عقدت ورشة عمل لتدريب مدربين حول «التعليم الجيد والحد الأدنى لمعايير التعليم في الأزمات وحالات الطوارئ» وذلك في ١١، ١٢، ١٣ شباط ٢٠١٣. شارك في جلسة الافتتاح كل من الأستاذ فادي يرق (مدير عام وزارة التربية)، السيدة صونيا خوري (مديرة الإرشاد والتوجيه في وزارة التربية)، د. حجازي إدريس (الأخصائي الإقليمي للتربية - مكتب اليونيسكو بيروت)، د. حمد بن سيف الهمامي (المدير الإقليمي لمكتب اليونيسكو في بيروت) والسيد ألمز (مدير مكتب NRC في لبنان) حيث تم تحديد دور كل من وزارة التربية والمنظمات الداعمة للمشروع.

مختبرات ال EXAO أو التجربة المدعومة بالحاسوب

والثانويات الرسمية، كان لا بد من أن يشمل التدريب أساتذة من مديرية الإرشاد والتوجيه.

• لماذا مختبرات ال EXAO (التجربة المدعومة بالحاسوب)؟
لأن التجهيز العلمي الذي تملكه المختبرات أصبح لا يفي بالغرض المطلوب، ولا سيما مع تطور المعلومة العلمية والسرعة التي تقتضيها عملية التعلم فإذا كانت التجارب من قبل تقتضي في كثير من الأحيان انتظار النتائج لساعات طوال، أو تحضير التجربة مسبقاً ليشاهد التلميذ نتائجها فأصبح بإمكان المتعلم من خلال التجربة المدعومة بالحاسوب تتبّع النتائج لحظة بلحظة من دون إيقاف التجربة، إمّا أرقاماً أو منحنيات بقصد التحليل فيسجلها أو يطبعها لاستعمالها فيما بعد. وال EXAO أصبح مختبر المدرسة الحديثة فهو يختصر كل التجهيز المخبري ويمكن القول إن التجارب الدقيقة أصبحت اليوم في المتناول.

ومن مزايا التجريب المدعوم بالحاسوب أنه يسمح:

- بالقياس السريع للمواد المتفاعلة أو النواتج بدقة.
- بمتابعة سير التفاعل على شاشة الحاسوب بصورة لحظية، بحيث لا ننتظر انتهاء التجربة للحصول على النتائج.
- بمشاهدة تأثير إضافة مركبات أو تغيّرات في شروط التفاعل مباشرة.

• بالحفاظ على النتائج في ذاكرة الحاسوب للرجوع إليها في أي وقت ومقارنتها مع النتائج الأخرى.

في ظل ما يشهده العصر الحالي من تفجر معرفي هائل وثورة تكنولوجية واسعة شملت مجالات الحياة المختلفة حيث بات من الضروري الاستفادة من النواحي الإيجابية للتكنولوجيا وإدخالها في عملية التربية، ونظرًا لأهمية المختبرات والحرص على تفعيل دور المختبر المدرسي بما يتوافق مع النهضة العلمية الحديثة والحرص على الاستخدام الأمثل للأدوات والأجهزة والاهتمام بالتعلم الذاتي، عمل المركز التربوي على تجهيز مراكز الموارد، الست الأساسية، في إطار مشروع التدريب المستمر، بمختبرات EXAO لمواد العلوم: الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة، كي تكون منطلقاً لتدريب أساتذة العلوم كون بعض المدارس والثانويات بدأت بالتجهيز لهذه المختبرات على أن تتوسع رقعة انتشارها في المستقبل، حيث جرى التدريب على استخدامها في مركزين: المركز الأول في دار المعلمين والمعلمات بئر حسن ويضم مدرّبي العلوم في كل من مراكز: بيروت - زحلة - صيدا والنبطية وأساتذة الإرشاد والتوجيه، والمركز الثاني في دار المعلمين والمعلمات - جونبة ويضم مدرّبي العلوم في كل من مركزي طرابلس وجونبة وأساتذة الإرشاد والتوجيه.

• لماذا التدريب المستمر والإرشاد والتوجيه؟

بما أن المركز التربوي للبحوث والإنماء يؤمن بضرورة التعاون من أجل التكامل في مجالي تدريب المعلمين من خلال مشروع التدريب المستمر ومتابعته هؤلاء المعلمين في المدارس

في ندوة حول « التراث في خدمة التربية » مليحة: الحفاظ على التراث مهمة تربوية واستراتيجية وبدأنا ورشة لرصد المواضيع التراثية في المناهج

على المواد كافة وفقاً لمواضيعها، وتتنامى مفاهيمها وإجراءاتها وفقاً للمراحل وأعمار التلامذة والبناء المعرفي. حيث سيكون للأنشطة اللاصفية حيز مهم لجهة زيارة المواقع الأثرية ولا سيما زيارة المتحف الوطني.

وأعلنت أن المركز التربوي قد شارك مع مؤسسة مرسيكور Mercycorps واسباد Apsad وإيروميد Euromed والمديرية العامة للآثار في إصدار «حقيبة تعليمية للتربية على التراث»، وأقام دورة تدريب مدربين بهدف إدماج موضوع التربية على التراث ضمن الخطط التدريبية السنوية، وإعداد المعلمين والتلامذة لمقاربة الموضوع بطريقة ناشطة، وحض التلامذة على القيام بأبحاث ومشاريع تربوية تراثية. وبهذا يكون المركز قد خطى خطوات جبارة في عملية تأسيس الموضوع وجعله جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية.

وأضافت: «يأتي مشروعكم هذا مكملاً لما تم إنجازه حتى الآن. وغني عن القول إن متحف التراث اللبناني يشكل نموذجاً تربوياً ومعرفياً من حيث التقسيم والمواضيع وتنظيم الزيارات، فهو يتكامل مع مضامين المناهج الدراسية، ويساعد على الدراسة الميدانية وتوضيح المفاهيم التي تقاربها الكتب المدرسية وتثبيتها في أذهان التلامذة. وسوف نلحظ في الخطط التدريبية السنوية زيارات لهذا المتحف يقوم بها المعلمون ضمن الدورات التدريبية تمهيداً لتعميمها على المدارس الرسمية».

وأشارت إلى أنه: «سوف نعمل كذلك على لحظ هذا المتحف ضمن خططنا المستقبلية، وأهمها: إعداد منشطي النوادي المدرسية، وبخاصة نوادي الاجتماعيات والتراث، لكي يكون متحف التراث اللبناني هذا مصدراً معرفياً، ومرجعاً تنظيمياً يحتذى به عند إنشاء متاحف مدرسية بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات العاملة في هذا المجال».

وأوضحت أن التوجه العام في المناهج الجديدة المطورة يقوم على التعلم بالوضعيات، أي ربط التعلم بالواقع المعيش وبالمحيط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والبيئي كي لا تبقى معارف التلميذ معارف نظرية بعيدة عن حياة المجتمع المحلي والوطني، بحيث نعرف ونجرب ونحاور ونقتنع ونلتزم. واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر للمسؤولين عن متحف التراث اللبناني وللأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية، مؤكدة أن المركز التربوي للبحوث والإنماء مستعد بشكل دائم لمأسسة التعاون مع كل صرح تربوي علمي في سبيل تنمية كل تلميذ.

اعتبرت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة أن «الحفاظ على التراث اللبناني والعالمي، والعمل على إحيائه عبر الأجيال الشابة، هو إحدى المهام التربوية الاستراتيجية التي يقوم «المركز» ببنائها وإدارتها وتنفيذها، منطلقاً من روحية الدستور اللبناني الذي ينص على التنوع الثقافي والحضاري، وعلى الإنماء المتوازن ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً.

وفي كلمة ألقته في الندوة حول «التراث في خدمة التربية»، بدعوة من الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية، ومتحف التراث اللبناني، في مقر الأمانة العامة في عين نجم بتاريخ ٢٠١٣/٢/٧، حضرها راعي الاحتفال معالي وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، والأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار، إضافة إلى تربويين، أكدت مليحة أن المركز التربوي للبحوث والإنماء قد أولى، في السنوات الأخيرة، عناية خاصة بهذا الموضوع تجسدت بإنجاز مشاريع عدة متصلة بهويتنا وبصياغة خطط لمشاريع جديدة، هي اليوم قيد التحقيق، تتمثل بالتقيد بالاتفاقيات الدولية، خصوصاً ميثاق الأونيسكو الخاص بالمحافظة على التراث، من خلال دمج موضوع حماية التراث في البرامج والخطط العامة، ولا سيما منها الخطط التربوية والتدريبية. كذلك تشجيع البحث في هذا الموضوع العالمي والوطني، مع العمل بكل الوسائل المتاحة، خصوصاً من خلال المناهج التعليمية لتعزيز ارتباط الشعوب بإرثها الثقافي والحضاري والطبيعي.

وأوضحت أن مقدمة المناهج التعليمية وأهداف المراحل والمواد قد نصت على التعرف إلى مواضيع التراث وتنمية المهارات ذات الصلة، وقد تضمنت الدروس مواضيع عدة ذات مضمون تراثي منها على سبيل المثال لا الحصر، المواضيع المتعلقة بالمعالم الطبيعية والأثرية البارزة في لبنان، العادات والتقاليد اللبنانية والعربية، التراث الثقافي الوطني، المواقع المصنفة عالمياً ووطنياً، المواقع العمرانية التراثية، الجغرافية السياحية، المواقع التراثية في لبنان، المعالم الشخروبية أو الكارستية karst، المناظر الطبيعية، الغابات والأشجار المعمرة، انتشارها وانحسارها.

ولفتت إلى أن المركز التربوي للبحوث والإنماء قد بدأ ورشة تطوير المناهج، أخذاً بعين الاعتبار، الدراسات التربوية المتعلقة برصد المواضيع التراثية في المناهج، ساعياً إلى دمج هذه المواضيع بشكل متكامل في بناء هذه المناهج، بحيث تتوزع



إطلاق مشروع «نموذج مدارس رسمية دامجة» و«دليل الصعوبات التعلمية»

عوامل متعددة بالبيئة الاجتماعية والنفسية. من جهته أكد المدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق أن المشروع يأتي في إطار سياسة الدولة الرامية إلى إرساء ثقافة المساواة والحقوق والواجبات والعدالة الاجتماعية بإقرار قانون المعوقين ٢٠٠٢/٢٢٠، وإزالة التفاوت وإتاحة الآفاق لكل تلميذ ما يستدعي إعداد وتدريب معلم مؤهل وأكلاًفاً مادية تستوجب تعاوناً بين القطاعين الحكومي والخاص.

أما السكرتيرة الأولى في سفارة إيطاليا بالما دامبروزيو فقد أشارت في كلمة ألقته باسم سفير إيطاليا جيوسيبي مورابيتو إلى التعاون الإيطالي القائم مع مؤسسات المجتمع المدني اللبناني المهتمة بدمج أصحاب الصعوبات ليعيشوا حياتهم ويتمتعوا بحقوقهم. وكشفت عن استعداد الجانب الإيطالي لدعم رفع الحواجز، انطلاقاً من النظام التربوي، وذلك بهدف إنجاز دمج الأطفال ذوي الصعوبات في المدارس العادية وتأمين حقوق متساوية لهم محذرة من إمكان تعرّض الإناث من ذوي الحاجات الخاصة لأنواع من التهميش والتمييز.

وقد أشار الوزير دياب بكلمته إلى أن هذا المشروع يركّز على تطوير القدرات التربوية والثقافية والإجرائية في ست مدارس ابتدائية رسمية وبالتالي التوصل إلى تحقيق نموذج «مدرسة دامجة» يتم اختباره ليُصار في ما بعد إلى تعميمه على المدارس الرسمية كافة.

وأعلن عن دليل «الصعوبات التعلمية والاضطرابات النفسية الشائعة في المدارس»، لافتاً إلى أنه دليل متخصص أعدّه فريق عمل من الاختصاصيين في المركز التربوي للبحوث والإنماء ومركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي (IDRAAC)، ويتضمن عرضاً مفصلاً للاضطرابات النفسية والعوارض المرافقة لها على مستوى التعلم، وللصعوبات التعلمية الأخرى على اختلافها، وي طرح لكل حالة الطول والمقاربات التعليمية الصالحة ويشكّل مرجعاً للمهتمين كما للعاملين في مجال الدمج المدرسي وبخاصة في ما يتعلق بالتلامذة الذين يعانون تعثراً في التعلم.

” مليحه: أصحاب ذوي

الاحتياجات الخاصة يستحقون

أن نوليهم الاهتمام والرعاية

ومنفتحون للتعاون مع جميع

المؤسسات التربوية بخاصة

66 موضوع التربية المختصة



رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مشروع «نموذج مدارس رسمية دامجة» و«دليل الصعوبات التعلمية والاضطرابات النفسية الشائعة في المدارس»، في احتفال أقيم في قاعة المحاضرات في وزارة التربية والتعليم العالي، بحضور السفير الإيطالي Giuseppe Morabito، وكبار موظفي وزارة التربية والتعليم العالي، والمركز التربوي للبحوث والإنماء، ومؤسسات تُعنى برعاية ذوي الحاجات الخاصة، إضافة إلى جمع من التربويين.

تحدّث السيد عامر مكارم رئيس جمعية الشبيبة للمكفوفين التي تشارك المركز التربوي في تنفيذ مشروع «نموذج المدارس الرسمية الدامجة» لافتاً إلى أن هذا المشروع يلتزم تقديم ست مدارس رسمية نموذجية من خلال العمل معها على محاور عدّة أهمها تبني موارد تربوية وتطبيق سياسات دامجة في المدارس وتعزيز الشراكة مع المجتمع الأهلي وتكييف المناهج وتعزيز الجهاز البشري وإيجاد مدرسة داعمة.

ولفتت السيدة ندى الزياوي باسم «منظمة التطوع المدني الإيطالية G.V.C» إلى أن المشروع يندرج ضمن التزامات الحكومة الإيطالية في مجال الإعاقة. ودعت إلى الانطلاق من مبدأ أساسي وهو أن الأطفال المعوقين هم كبقية الأطفال، لديهم الحقوق المكتسبة نفسها.

وتناول الدكتور جان فياض، رئيس مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي (IDRAAC)، «دليل الصعوبات التعلمية والاضطرابات النفسية الشائعة في المدارس» الذي تم إنتاجه بالتعاون والشراكة مع المركز التربوي للبحوث والإنماء مشيراً إلى أن الدليل يحتوي على توصيف وحلول ومواكبة لأهم الصعوبات النفسية والتعلمية وكيفية التعامل معها بشكل مبسّط وعلى أسس علمية ثابتة ومتينة.

وشدّدت منسقة المشروع في المركز التربوي للبحوث والإنماء الخبيرة بذوي الاحتياجات الخاصة، السيدة مرتا تابت، على نظرية المرّي الألماني « فروبيل» أن كل طفل يشكل وحدة متكاملة مختلفة عن الوحدة الأخرى ويتوجب على المعلمة ملاحظة اختلاف درجة الذكاء والمويل والمهارات، ما يعني اختلاف أنماط التعليم وارتباط نمو قدرات الأطفال باختلاف

بالإشراف التربوي على مضامينه. أضافت مليحه: «ها نحن اليوم، نضع بين أيديكم «دليلاً تربوياً للصعوبات التعلمية والاضطرابات النفسية الشائعة في المدارس»، يتيح للمعلمين رفع المستوى التمهيني لأدائهم التربوي، إذ يعرفهم إلى مختلف خصائص المتعلمين ومميزاتهم ويظهر لهم عن حاجاتهم وقدراتهم ما يساعدهم على توفير الخدمات التربوية وإتاحة فرص النجاح والمتابعة لأنواع وفئات الأطفال كافة، باعتبار أن المدرسة هي البيئة الوحيدة التي تتيح لهذه الشريحة المعرفة والثقافة والمهارات الحياتية الضرورية.

وأعربت عن الأمل في «أن نكون قد وفّقنا بتقديم هذا العمل العلمي من أجل تعليم أفضل لأبنائنا وبناتنا ما يفتح أمامهم آفاق مستقبل أفضل».

واختتمت كلمتها بتوجيه الشكر إلى كل من أسهم أو ساعد أو دعم لإنجاح هذا اليوم، ولا سيما الحكومة الإيطالية، ومنظمة التطوع المدني الإيطالية GVC، وجمعية الشبيبة للمكفوفين، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID، ومركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي IDRAAC، والمديرية العامة للتربية، وفريق عمل المركز التربوي للبحوث والانماء، معربة عن انفتاح «المركز» واستعداده للتعاون مع جميع المؤسسات التربوية في شتى المشاريع، ولا سيما تلك التي تعنى بموضوع التربية المختصة.

ثم ألفت رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء د. ليلي مليحه بالمناسبة كلمة استهلّتها بأن «أصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة يستحقون أن نوليهم الاهتمام والرعاية، وأن نعزّز بالتالي الإمكانيات المتاحة لأفراد الهيئة التعليمية من مناهج ووسائل وأدوات لتحفيزهم على تأمين ظروف تعلم أكثر ملاءمة، للحالات التي تتطلب الدعم المدرسي والرعاية التربوية عنيت بهم الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلمية أو من اضطراب ما في مراحل النمو المختلفة».

أضافت: لذا فإن المركز التربوي للبحوث والانماء، الذي يعي أن التربية المختصة تقع في صلب مسؤولياته، يعمل على توفير تكافؤ الفرص والدعم والخدمة التربوية الجيدة لجميع الشرائح في المدارس الرسمية كافة بهدف فتح آفاق التعليم أمامهم، بما يؤمّن التحاق ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير أفضل الخدمات لهم بشكل يتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم.

ولفتت إلى أنه «من أجل ذلك، وبدعم وتوجيه من معالي وزير التربية والتعليم العالي، قام المركز بوضع خطة تربوية وطنية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة، بالتعاون مع خيرة من المهتمين بشؤون هذه الشريحة من القطاع الخاص، تم إطلاقها برعاية معاليه في ٢٠ شباط من العام المنصرم.



وها نحن بعد عام، لا بد لنا من اطلاعكم على ما استجد في إطار تطبيق مندرجات الخطة الوطنية للدمج ومنها.

• إبرام اتفاقية تعاون مع جمعية الشبيبة للمكفوفين بدعم من منظمة التطوع المدني الإيطالية GVC والممولة من الحكومة الإيطالية. تقضي هذه الاتفاقية بتنفيذ مشروع تجريبي يهدف إلى تأسيس بيئة دامجة لذوي الاحتياجات الخاصة في ست مدارس رسمية تعتبر مدارس نموذجية لهذا المشروع التجريبي الذي نأمل أن تنسحب نتائجه لاحقاً على عدد كبير من المدارس لتكون مدارس دامجة.

- إجراء مسح إحصائي لرصد أنواع الإعاقات والصعوبات الموجودة في ١٢٨٢ مدرسة رسمية (ابتدائية - متوسطة وثانوية) ونحن نعمل اليوم على فرز نتائج هذا المسح بغية إعلانها لأصحاب القرار وجميع المهتمين بهذا الشأن.

- استحداث قسم جديد للتربية المختصة في إطار الأقسام الأكاديمية القائمة في المركز التربوي للبحوث والانماء، وتوجيه من معالي وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب،

- تكليف فريق من الاختصاصيات العاملات في حقل التدريب على الصعوبات التعلمية في إطار مشروع التدريب المستمر بالتنسيق مع رئيسة القسم المختص السيدة مارتا تابت إعداد دليل للصعوبات التعليمية بالتعاون مع مركز الأبحاث وتطوير العلاج التطبيقي (IDRAAC) الذي أسهم في تأمين كلفة تنفيذ هذا الدليل بدعم من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID، حيث قامت لجنة مشتركة من المركز التربوي للبحوث والانماء ومركز العلاج التطبيقي

الصعوبات التعلمية والاضطرابات النفسية الشائعة في المدارس

العوارض والحلول



توزيع شهادات وجوائز على ١٦ مدرسة رسمية وخاصة أدخلت بعداً عالمياً على أنشطتها من خلال توأمتها مع مدارس بريطانية وعالجت محاور مشتركة

خلال سنة دراسية واحدة، عمل تعاوني مع مدرسة عالمية واحدة على الأقل مشاركة في البرنامج، نشاط مبني على المنهج، تحديد نطاق المجموعة المشاركة في السنة الدراسية، المواضيع المشمولة، الأنشطة المنفّذة طوال السنة، وتقييم تأثير العمل. ثم تحدثت مليحه ممثلة الوزير دياب فقالت:

إن مشروع ربط الصفوف الذي ننفذه بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني مشكوراً، فتح آفاقاً واسعة أمام المدارس والتلامذة اللبنانيين للتواصل مع زملائهم في مدارس بريطانية وأخرى عالمية، وقد تعددت المواضيع التي ناقشها التلامذة وتبادلوا في شأنها الأفكار والتطلعات، ويأتي مشروعنا اليوم ضمن هذا الإطار، إذ إن المدارس التي شارك طلابها بشكل كامل في سبعة أنشطة تشمل مواد مختلفة مع مدرسة بريطانية على الأقل، قد حازت شهادة المدرسة التي عملت على تطوير بعد عالمي في أنشطتها التربوية الأكاديمية، ويسرني أن تكون ١٦ مدرسة لبنانية قد حققت هذا الإنجاز، إذ فتحت هذه الجائزة ذات البعد العالمي آفاقاً جديدة أمام التلامذة للانطلاق إلى العالم من طريق التعاون في الأنشطة التي تتناول محاور مختارة من مناهجنا اللبنانية وجعلها ذات بعد عالمي وذلك عبر التواصل المتاح باستخدام شبكة الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعية، والمحادثات وتبادل الأفكار والأفلام والصور، وتغذية المحور موضوع النقاش بالخلفيات التي تبين كيفية معالجته ومتابعته لدى التلامذة أو المسؤولين في الجانبين اللبناني والبريطاني أو في دولة أخرى مشاركة في هذا المحور المشترك الذي يشكل اهتماماً يتشارك فيه شبابنا.

ويتولى عملية التحكيم وتقييم هذا البرنامج خبراء من المركز التربوي والمجلس الثقافي البريطاني وخبراء من الجانب البريطاني، وبناءً على هذا التحكيم تصدر الشهادات وهي صالحة لثلاث سنوات.

إن هذا النشاط الذي اشترك في تحقيقه تلامذة المدرسة عزز الحوار بين حضارتنا والحضارة البريطانية وحضارات الدول المنتشرة في أرجاء العالم والتي تجمعنا بها اللغة الإنكليزية والعلاقات الإنسانية. وقد أضافت هذه التجربة إلى شخصية تلامذتنا المزيد من الانفتاح وفوائد جمة نتيجة لمناقشة القضايا المشتركة والتطلعات التي تهّم الشباب في العالم الذي تُقصر فيه المسافات وتُلغى الحواجز أمام الأفكار بصورة تدريجية مع استخدام شبكات التواصل العالمية.

إنني أبارك للمدارس الفائزة بهذه الجائزة، وأشكر الجانب البريطاني ممثلاً بسعادة السفير وبالمجلس الثقافي البريطاني كما أحيي فريق العمل في المركز التربوي ووزارة التربية والمجلس البريطاني على نجاح هذا التعاون.

بعد ذلك سلم فلتشر ومليحه ويريق وبافن الشهادات والجوائز للمدارس الفائزة وأقيم حفل استقبال للمناسبة.



رعت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه ممثلة وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب حفل تسليم الشهادات والجوائز لـ ١٦ مدرسة أدخلت بعداً عالمياً على أنشطتها من خلال توأمتها مع مدارس بريطانية والعمل على محاور مشتركة بين تلامذتها في كل من لبنان وبريطانيا ودول أخرى. وقد أقيم الاحتفال في قاعة المحاضرات في الوزارة بحضور المدير العام للتربية فادي يرق وسفير بريطانيا توم فلتشر، والمديرة التنفيذية للمشروع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ساندي بافن، رئيس منطقة بيروت التربوية محمد الجمل، المديرية الإدارية للمركز التربوي يولا حنينه، ومنسقة المشروع من الجانب اللبناني رئيسة قسم اللغة الإنكليزية سامية أبو حمد، والأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية أمين الداعوق، رئيس مؤسسات أمل التربوية علي خريس، رئيس مدارس المبرات محمد باقر فضل الله، وجمع من مديري المدارس وأساتذتها وتلامذتها.

وتحدثت مديرة المشاريع التربوية في المجلس الثقافي البريطاني ميساء الضاوي فقالت: نلتقي للاحتفال والاحتفاء بتوزيع جوائز فازت بها ستة عشر مدرسة بتوأمتها مع مدارس بريطانية بغاية تأهيل عالمي يوفر إطاراً جديداً من مجالات التعلم والتعليم بأبعاد عالمية لتحقيق مصالح وطنية من خلال طرائق تجديدية وحديثة.

ثم تحدثت مديرة المجلس الثقافي البريطاني في بيروت إليزابيت وايت فقالت: تُمنح هذه الجائزة إلى المدارس التي عملت طوال عام على الأقل من أجل تطوير بعد عالمي لسياساتها وأنشطتها. تبدأ المدارس الفائزة في هذه السنة تنفيذ خطة عمل على مدار السنة تُنهى بتقديم محفظة أدلة يتم تقييمها وفقاً لمعايير ISA التي يُفترض بالمدرسة التحلي بها وهي: سياسة عالمية يجري تدوينها أو مراجعتها، تعيين منسق عالمي أو مراجعة هذا المنصب، تقديم ما لا يقل عن سبعة أنشطة عالمية مختلفة

لقاء تحضيري لإطلاق حملة الوقاية من المخدرات

وألقى العقيد مشموشي كلمة باسم اللواء ريفي، قال فيها: "ما أجدر من وزارة التربية والتعليم العالي لإطلاق مثل هذا المشروع الشاهد على التعاون بين المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ووزارة التربية والتعليم العالي في إطار التصدي للموكلات المتفشية بين طلاب مدارسنا، موبقات سُخِرَتْ لترويجها أدوات عابرة كوسائل الإعلام ومواقع الإنترنت وغيرها"، لافتاً إلى أن "هذه الأدوات دأبت على ترويج سلوكيات هابطة تحفز شبابنا وأولادنا على سلوكيات منحرفة تؤدي إلى أتون الهلاك في آفة المخدرات، التي بدورها تنساب إلى مجتمعنا خلسة تفتك بشبابنا وبناتنا وتسلب إرادتهم".

أضاف: "من هنا رأيت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ووزارة التربية والتعليم العالي، ضرورة التصدي لانتشار المخدرات، بإعلان إطلاق مشروع توعية وبروتوكول يحدد أطر التدخل والمسؤولية"، موضحاً أنه "إن كنا عاجزين نسبياً عن مكافحة المخدرات والاتجار بها على المستوى الدولي والمحلي، فلا بد من منع المروجين من إيجاد الأسواق لترويج منتوجاتهم"، مشيراً إلى أن "المخدرات قد تستعمل في العلاجات الطبية إلا أنها مضرّة في نواحي عديدة".

ثم عرض المقدم جورج غزاله من مكتب مكافحة المخدرات في قوى الأمن الداخلي كيفية إجراء المحاضرات التوعوية ونماذج عن التعريف بالمخدرات وأنواعها ومخاطرها وسبل مكافحتها. وأعلن دوكلير، "اختيار عدد من رجال الشرطة والمدربين في المرحلة الأولى لإطلاق سلسلة من الدورات التدريبية والتثقيفية بالتعاون مع خبراء فرنسيين لمتابعة التدريب على مكافحة المخدرات بوسائل تقنية وعلمية جديدة".

وتحدثت أودي ميديفييه عن السياسة العامة المعتمدة في الدورات التدريبية والهدف منها "تزويد الضباط المتدربين إعطاء دورات تدريبية للطلاب في الصفوف التكميلية وتقديم معلومات حول النواحي النفسية لدى الطلاب بحسب أعمارهم والتركيز على نواحي خطر المخدرات والعنف".



عقدت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي والسفارة الفرنسية، بغية تعزيز الوقاية من المخدرات، لقاءً تحضيرياً في وزارة التربية والتعليم العالي من أجل إطلاق "حملة توعية ووقاية من المخدرات" في الثانويات والمدارس الرسمية.

شارك في اللقاء المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي ممثلاً برئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي العقيد عادل مشموشي، رئيس شعبة مكافحة المخدرات وتبويض الأموال في مديرية الجمارك العامة المقدم جوزف سكاف، المدير العام للتربية فادي يرق ممثلاً بمدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي، ملحق الأمن الداخلي في السفارة الفرنسية نيكولا دوكلير وضباط مدربين من السفارة، مديرة الإرشاد والتوجيه صونيا خوري وضباط ورتباء مكاتب المخدرات في قوى الأمن الداخلي ورؤساء ومدراء المدارس والثانويات الرسمية في لبنان وضباط من قسم التدريب على مكافحة المخدرات في الشرطة الفرنسية، وناشطون من المجتمع الأهلي والمدني.

بداية القى كشلي كلمة ترحيبية، وقال: إن "التعاون القائم بين المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ووزارة التربية والتعليم العالي والسفارة الفرنسية والتنسيق الحاصل، هدفه تحصين الطلاب في المدارس والثانويات من التجربة المرة، ألا وهي الإدمان على المخدرات"، موضحاً أنه "تم تحضير بروتوكول شامل لإنجاح هذا المشروع التربوي الإنساني".

تعميم دليل البيئة في المدرسة

لمجلة البيئة والتنمية يتضمّن كل مواضيع المجلة منذ صدورها في العام ١٩٩٦ بحيث يكون أول مرجع بيئي عربي من نوعه". شارك في التدريب الباحث البيئي والتربوي الدكتور جورج طعمه، وراغدة حداد رئيسة التحرير التنفيذية لمجلة "البيئة والتنمية"، وشربل محفوظ منسق البرامج في "أفد"، وخبير تدريب المهارات القيادية الدكتور منح جحا. وتضمّنّت المحاور الرئيسة للتدريب: مفهوم التربية البيئية، التحديات البيئية الرئيسة، إنشاء النادي البيئي المدرسي وتنشيطه، أنشطة ومشاريع بيئية نموذجية يمكن تنفيذها في كل مدرسة. وحصل كل أستاذ مشارك على نسخة من دليل "البيئة في المدرسة"، بالإضافة إلى مجموعة من المنشورات البيئية المفيدة.

نظّم المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي، دورتين تدريبيتين على التربية البيئية للأساتذة ومنسقي الأنشطة في المدارس، حضرهما نحو ٦٠٠ مشارك من المناطق اللبنانية كافة.

أقيمت الدورتان في قصر الأونيسكو، برعاية وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسان دياب، وتركز برنامج التدريب على دليل "البيئة في المدرسة"، الذي أصدره "أفد" ونشره على الموقع الإلكتروني للتربية البيئية www.afed-ecoschool.com وأشار الأمين العام لـ "أفد" نجيب صعب إلى أن الدليل يواكب العصر بتوافره على الإنترنت، ما يتيح أيضاً تجديد محتوياته وفقاً للتطورات. وأعلن "عن إطلاق موقع إلكتروني عصري

جامعات ومدارس

إطلاق « دليل الأهل والمتعلم » كأداة تكاملية بين البيت والمدرسة

الأكاديمية والتربية المختصة في المدارس الثلاث غيا سعيان، عن مضمون « دليل الأهل والمتعلم »، وأهدافه التفصيلية، وشرحن بصورة عملية، طرائق استعماله من الأهل.

ويهدف « دليل الأهل والمتعلم » إلى توثيق روابط التعاون بين المدرسة والبيت بصورة عملية مفصلة. ويعرف الجزء الأول منه، الأهل على رسالة هذه المدارس وفلسفتها التربوية التكاملية، بينما يشرح الجزء الثاني ميثاق الحياة المدرسية الخاصة بالتعلمين، بشقيها الأكاديمي والتربوي، موضحاً الأهداف التربوية الدافعة إلى تبني هذا الميثاق.

أما الأجزاء الأربعة المتبقية فهي تشكل مرجعاً عملياً يحتوي على توجيهات دقيقة تمكن الأهل من متابعة أبنائهم ومساعدتهم، في مراحل التعليم المختلفة، وعلى تحسين مهاراتهم الأكاديمية والتعليمية، وتطوير الكفايات المتداخلة لديهم أكانت منهجية أم تواصلية أم شخصية.

وفي الختام تم توزيع نسخ من « دليل الأهل والمتعلم » على الأهل الحاضرين.

أطلقت « ثانوية السيدة الأرثوذكسية » ومدرستا « البشارة الأرثوذكسية » و« الثلاثة أقمار »، التابعة لأبرشية بيروت للروم الأرثوذكس، « دليل الأهل والمتعلم »، في قاعة قصر المؤتمرات - الأونيسكو، بيروت، بحضور أهالي التلامذة في هذه المدارس، إضافة إلى الهيئتين التعليمية والإدارية.

بداية اللقاء كانت مع « حكاية حلم »، وثائقي خاص أضاء على نشأة المدارس الثلاث ومحطاتها التاريخية في سعيها إلى خدمة الإنسان في مجالي التربية والتعليم. ومن ثم كانت كلمة للايكونوموس جورج ديماس، عدت فيها إنجازات المدارس الثلاث وسعيها المستمر إلى التطور والتطوير على الأصعدة التربوية والأكاديمية والإدارية، بهدف تقديم خدمة تعليمية ذات جودة عالية، تتلاءم مع حاجات متعلم اليوم لتؤهله لمواجهة غده، وتحفزه على العمل من أجل تحقيق أحلامه. وآخر هذه المشاريع إنشاء « دائرة الأبحاث والتطوير » بهدف بلوغ مرحلة الإنتاج المعرفي في مجالي التربية والتعليم.

بعدها تحدثت مديرة مدرسة « الثلاثة أقمار » نايلا ضعون، ومديرة مدرسة البشارة الأرثوذكسية لورا رزق، ومديرة الدوائر

مناورة حيّة في جامعة AUCE

حول « كيفية وأصول إخلاء المصابين جراء حادث سير » نفذها الدفاع المدني والصليب الأحمر بمشاركة قوى الأمن الداخلي وجمعية YASA



الطلاب والكادر الأكاديمي مع النقيب ميشال مطران (ماجستير في إدارة السلامة المرورية)، حول أبرز معالم قانون السير الجديد.

ثم تحدث رئيس الجامعة الدكتور بيار جدهون عن أهمية التعاون بين مؤسسات المجتمع للحد من وقوع الضحايا نتيجة لحوادث السير، مشدداً على أن الهدف الذي يجمعنا هو العمل على خدمة الإنسان والمجتمع.

نظمت الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم الـ AUCE مناورة حيّة حول « كيفية وأصول إخلاء المصابين جراء حادث سير » نفذها الدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني بمشاركة مؤسسة قوى الأمن الداخلي وجمعية YASA، وذلك في إطار الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تنظمها الجامعة دورياً، حرصاً منها على سلامة طلابها وعلى حسن تفاعلهم مع مؤسسات المجتمع الأهلي. سبق المناورة لقاء حوارى حضره

والتعب والإرهاق واستعمال الهاتف الخليوي في أثناء القيادة. كما شدّد على ضرورة التقيد بقانون السير للحفاظ على السلامة، وأهمية الخضوع لامتحان للحصول على رخصة القيادة، شارحاً عن العقوبات الجديدة في قانون السير المقترح. ورأى أنه لا يمكن حل أزمة حوادث السير في لبنان من دون وجود قرار سياسي يقضي بإعطاء أولوية لسلامة الإنسان من خلال تأمين الأموال الكافية لصيانة الطرق وتطبيق القانون على جميع المواطنين بأسرع وقت.

وانتقل الحضور إلى باحة الجامعة حيث نُفّذت مناورة حيّة عن حادث سير بالتعاون مع الدفاع المدني وفرق الإسعاف الأولى في الصليب الأحمر اللبناني حيث عمد الدفاع المدني الى قص السيارة بواسطة المعدات الهيدروليّة لتحرير المصاب في داخلها وقام متطوّعو الصليب الأحمر بدخول السيارة لإسعاف المصاب بالشكل العلمي والعملّي المطلوب وبحسب الأصول مع تعليق على تفاصيل عمل الإسعاف والرسائل الموجّهة للجمهور حول المبادئ الرئيسيّة للإسعاف.

واعتبر أن ما يجمعنا اليوم بجمعية «إليازا» ومؤسسات الصليب الأحمر والدفاع المدني ومع مؤسّستي قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني هو التعاون معاً من أجل العمل الدؤوب للحفاظ على الحرية المقدسة لكل فرد، وعلى سلامة كل إنسان على الأرض من دون أن ننسى سلامة الوطن الحبيب لبنان. ورأى أن التثقيف يجمع مؤسساتنا، وتعزيز سلامة كل إنسان واجبتنا جميعاً، وخدمة المجتمع والتوعية وبناء المواطن الصالح تشكل جميعها أحد أدوارنا كمؤسسة علم وبحث وإنتاج للمعرفة. وتحدّث أمين سر جمعية «إليازا» كامل ابراهيم مشدّداً على دور الشباب الجامعي في خدمة المجتمع، واعتبر أن خير مثال على ذلك جمعية اليازا التي بدأ عملها من خلال ناد جامعي واستطاعت تعديل قانون السير والعمل على نشر التوعية في مختلف أنحاء المنطقة العربية. وقدّم ابراهيم شرحاً مفصّلاً عن واقع السير في لبنان وإحصاءات عامة، بالإضافة إلى إرشادات لتلافي الحوادث وكيفية الوقاية منها وأهمية استخدام حزام الأمان في كل مقاعد السيارة، والخوذة الواقية على الدراجات النارية بالإضافة إلى التوعية على مخاطر السرعة والكحول

يرق في إطلاق الورشة التدريبية لمدرسة Eastwood College:

وزارة التربية ملتزمة دعم ومواكبة التطور التكنولوجي في مناهج التعليم

إلى الحقيبة المدرسية بل إن الكتب بأكملها أصبحت موجودة في مكتبة الـ IPAD.

وأشار المدرب الدولي المصنّف من شركة Apple العالمية أوسكار ستينغر إلى «أهمية استخدام الأساليب التكنولوجية وتحديداً الـ IPAD Program في المناهج التعليمية في يومنا هذا وبعيداً من موضوع مواكبة التطور، فإن هناك ضرورة لإعطاء التلميذ فرصة استنباط بعض الطاقات غير المكتشفة لديه. ومن هنا تبدأ عملية تنمية قدرات التلميذ سواء أكان ذلك على المستوى الإبداعي أم التحليلي». كما تمّ عرض فيلم قصير عن تجربة مماثلة ناجحة لمدرسة في اسكتلندا تعتمد هذه التقنية في منهجها التعليمي.

وشدّد رئيس المدرسة أمين خوري، على أنه «لطالما كان لدى Eastwood College على مدى الأربعين عاماً رؤية للمستقبل تعني بإغناء رسالة بناء الأجيال، وأن إطلاق البرنامج يأتي استكمالاً لعدد من المبادرات الرائدة للمدرسة.

وشدّد يرق على أهمية مثل هذه المبادرات التي تسهم في تقدم القطاع التربوي وتجعلنا من السباقين في منطقتنا العربية في مواكبة التطور لصالح المناهج التعليمية. وأضاف إن الوزارة ملتزمة دعم هذه المبادرات الرائدة على أمل تعميمها والإفادة منها في جميع المدارس اللبنانية. كما أشار إلى أن للمعلم دوراً توجيهياً في ظل سهولة الحصول على المعلومة أكثر منه دور التلقين، كما أن استعمال هذه التقنية يسهم في خلق الكثير من الحوافز للتلميذ.



برعاية وزارة التربية والتعليم العالي أقامت مدرسة الـ Eastwood College في فندق Four seasons بيروت حفل إطلاق ورشة العمل التدريبية تحت عنوان «تحسين سبل التعليم بالاعتماد على التكنولوجيا» بحضور مدير عام الوزارة فادي يرق ممثلاً وزير التربية والتعليم العالي البرفسور حسان دياب وحشد من الشخصيات وأهالي الطلاب والمعلمين.

استهلّ الحفل بجلسة حوارية شدّدت على أهمية استخدام التكنولوجيا في المناهج التعليمية وخصوصاً تقنية التعليم اللّوحي IPAD PROGRAM التي كانت مدرسة Eastwood College من أولى المدارس، في منطقة الشرق الأوسط، التي بادرت إلى اعتماد هذه التقنية كمنهج أساسي بعد فترة سنتين من التجربة على مجموعة من التلامذة والمعلمين بإشراف تقنيين ومدربين دوليين. وشرح مدير المدرسة ميشال خوري تفصيلاً التقنية المعتمدة، فقال: إن التلميذ لم يعد بحاجة

إعادة التدوير

إن عملية إعادة التدوير هي ببساطة إعادة تصنيع المواد غير العضوية المفترزة من مجمل النفايات المنزلية الصلبة.

تمر عملية استرداد المواد بالفرز والجمع والتحضير والتسويق. إن ديمومة برامج إعادة التدوير تعتمد على التطبيق الناجح لهذه المراحل.

المواد القابلة للتدوير:

- المعادن: حديد، ألومنيوم، نحاس، رصاص
- البلاستيك على أنواعه
- الزجاج
- الدواليب
- الكرتون والورق

رسم إعادة التدوير



١. «قابلة للتدوير»: هذا الرسم يعني أن هذا المنتج مصنوع من مواد قابلة للتدوير عند الإنتهاء من استعماله



٢. «مُدَوَّر»: هذا الرسم يعني أن المنتج مصنوع من مواد مُعاد تصنيعها.

إن النسبة المئوية داخل الرسم ترمز إلى نسبة المواد المُعاد تصنيعها التي دخلت في صناعة المنتج. مثلاً، في الرسم أعلاه دلالة على أن المنتج مصنوع من ٢٠٪ من مواد مُعاد تصنيعها.



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٠١-٦٨٣٠٩٣ - العنوان الإلكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الإلكتروني: www.crdp.org